القصائد

الزينبيات

للعارف بالله تعالى

الشيخ صالح الجعفرى

رضى الله تعالى عنه

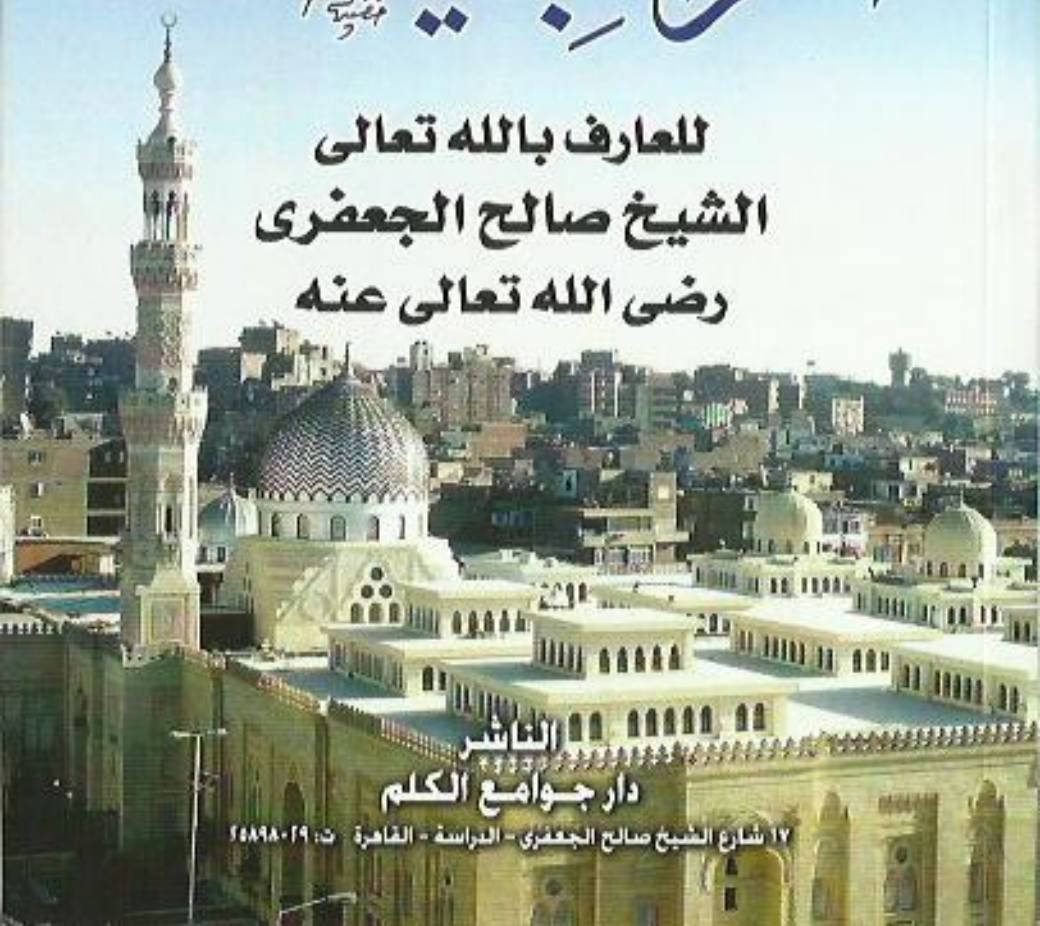

الناشر

دار جوامع الكلم

١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى - الدراسة - القاهرة ت: ٢٥٨٩٨٠٢٩

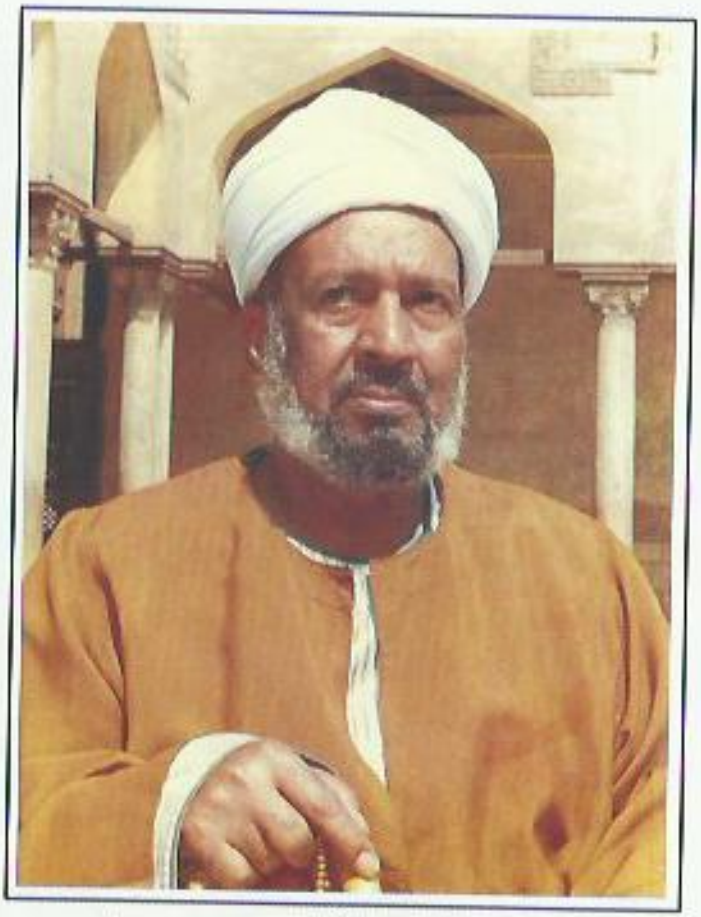

صورة العارف باللّه تعالى الإمام الأزهرى
الشيخ صالح الجعفرى رضى اللّه تعالى عنه
مؤسس الطريقة الجعفرية

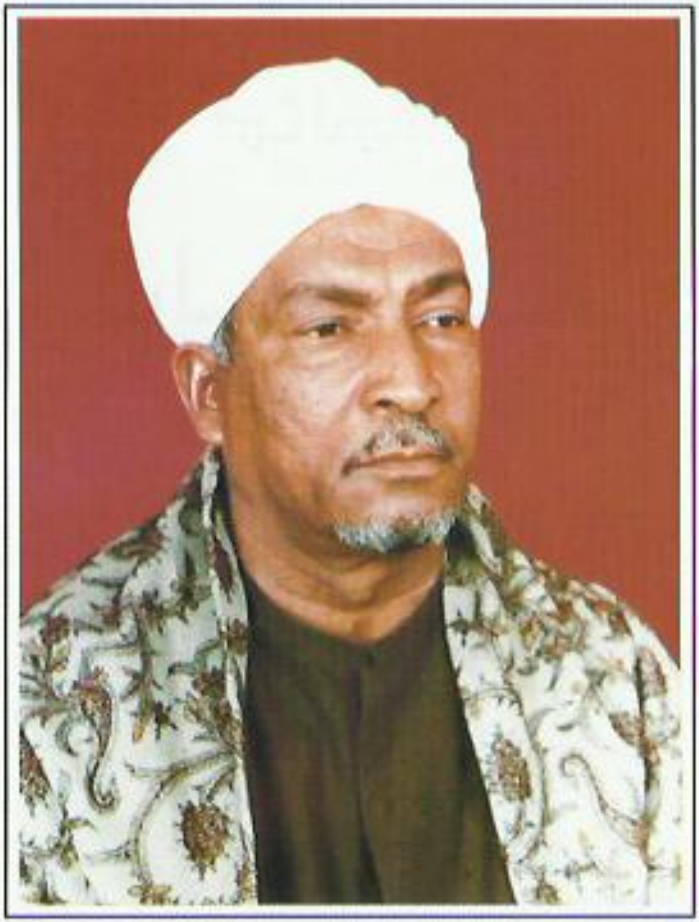

صورة سيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
شيخ عموم الطريقة الجعفرية الأحمدية
المحمدية بمصر والعالم الإسلامى

القصائد

الزينبيات

للعارف باللّه تعالى

الشيخ صالح الجعفري

رضي الله تعالى عنه

الناشر : دار جوامع الكلم - ت : ٥٨٩٨٠٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا
محمد و آله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذى رفع شأن أهل بيت نبيه. وخلد ذكراهم وعطر سيرتهم. القائل فى كتابه الكريم «رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت».

وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا محمد وعلى آل بيته أجمعين القائل فى حديثه الشريف «النجوم أمان لأهل السماء. وأهل بيتى أمان لأهل الأرض».

وبعد ...

مما لا شك فيه أن العارف بالله تعالى الشيخ صالح الجعفرى جمعه بالسيدة زينب رضى الله تعالى عنها صلة قوية وقديمة ألمرت هذه الصلة عن هذا الكم الهائل من المدائح التى تنبئ عن مقامها العالى ومكانتها السامية وفضلها العظيم.

ويسر **دار جوامع الكلم** أن تقدم لجميع الأحباب هذا الكتاب «القصائد الزينبيات» لتكون فى يد المحبين لله ولرسوله زاداً روحياً يحلق بهم فى عالم الطهر والعفاف.

نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب. وأن يجعله سبباً للمحبة والقبول. وهو نعم المولى ونعم النصير.

دار جوامع الكلم

قال سيدى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه :

أَزَيْنَبُ أَنْتِ فى الدُّنْيَا كَشَمْسٍ
لَهَا نُورٌ يُضِىءُ وَلاَ تَغِيبُ
وَمَنْ جَاءَ المَقَامَ إِلَيْكِ يُشْفَى
بِإِذْنِ اللّهِ أَنْتِ لَهُ الطَّبِيبُ
وَمِنْ بَرَكَاتِ جَدِّكِ كُنْتِ ذُخْرًا
وَقَلْبُ الزَّائِرِينَ هُنَا يَطِيبُ
يُشَفِّعُكِ الإِلهُ لِكُلِّ عَبْدٍ
يَزُورُكِ مُخْلِصًا وَلَهُ نَحِيبُ
وهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكِ أَسْعَى
غَرِيبٌ فى البِلاَدِ وَمَا غَرِيبُ

وَمَنْ وَصَلَ المَقَامَ رَآكِ أَهْلاً
أَبًا أُمًّا وَعَطْفُكِ ذَا عَجِيبُ
وَأَكْرَمَكِ الإِلهُ بِكُلِّ خَيْرٍ
وَمَنْ دَخَلَ المَقَامَ لَهُ نَصِيبُ
بِجَاهِ المُصْطَفَى خَيْرِ البَرَايَا
يَجِىءُ الخَيْرُ وَالفَتْحُ القَرِيبُ
سَأَلْتُ اللّهَ يَمْنَحُنِى بِعَفْوٍ
فَيَا نِعْمَ الإِلهُ هُوَ المُجِيبُ
وَأَصْحَابِى وَإِخْوَانِى جَمِيعًا
بِجَاهِكِ لاَ نَضِلُّ وَلاَ نَعِيبُ

نظمت يوم الأربعاء ٤ يونيو سنة ١٩٦٩

بمقام السيدة زينب رضى الله عنها

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِجَاهِكَ عِنْدَ رَبِّى لاَ أَخِيبُ
وَجَدُّكَ أَكْرَمُ الرُّسلِ الْحَبِيبُ
وَأُمُّكَ بَضْعَةُ الْمُخْتَارِ طَه
إِلَى الْمُخْتَارِ وَالِدُكَ القَرِيبُ
وَعَمُّكَ جَعْفَرُ الطَّيَّارُ حَقًّا
يَطِيرُ مَعَ الْمَلاَئِكِ ذَا عَجِيبُ
وَلِلْحَسَنَيْنِ أَنْتَ أَجَلُّ أُخْتٍ
مُحَبَّبَةٌ وَبَيْتُكُمُ الْحَسِيبُ
وَعِتْرَةُ أَحْمَدٍ وَلَكُمْ ثَنَاءٌ
بِقَوْلِ اللهِ أَنْزَلَهُ الْمُجِيبُ

وَرُؤْيَتُكُمْ تَسُرُّ الْقَلْبَ حَقًّا
وَمَنْ زَارَ الْكِرَامَ لَهُ نَصِيبُ
وَحُبُّكُمُ مِنَ الإِيمَانِ حَقًّا
وَحَالُ مُحِبِّكُمْ بِكُمُ يَطِيبُ
وَحَاشَا أَنْ أَرَى ضَيْمًا لَدَيْكُمْ
وَإِنِّى فِى بِلاَدِكُمُ غَرِيبُ
وَجَاهُكَ زَيْنَبٌ جَاهٌ عَظِيمٌ
لَكَ الرَّحْمَنُ بِالْحُسْنَى يُجِيبُ
هُوَ الرَّحْمَنُ قَدْ أَعْطَاكَ فَضْلاً
فَفَضْلُكَ لَيْسَ يُنْكِرُهُ الأَرِيبُ
وَعِنْدَ مَقَامِكَ الْبَرَكَاتُ تَتْرَى
لأَجْلِ نَبِيِّهِ يُعْطِى الْمُجِيبُ

فَـــيَـــارَبَّاهُ غَـــوْثاً يَا إِلَهِى
بِآلِ الْبَـيْتِ عَـفْـواً يَا حَـسِـيبُ

نظمت بمقام السيدة زينب رضى الله تعالى عنها

فى ربيع الثانى سنة ١٣٧٦ هـ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

هُمْ أَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى مـا مِـثْلُهُم
فِى النَّاسِ آلٌ ذا مَـــقَـــامٌ أَهْيَبُ
يَرْضَـاهُمُ الرَّحْـمَنُ جَلَّ جَـلالُهُ
وَالْمُصْطَفَى يَرْضَى وَقَـوْمٌ أَطْنَبُـوا
فِى مَـدْحِـهِمْ لَمَّـا رَأَوْا أَنْوارَهُمْ
وَمُـحِـبُّـهُمْ لِلقَـائِهِمْ يَتَـأَهَّبُ
فِى النَّوْمِ إِنْ ظَهَـرُوا إِلَيْكَ فَنِعْـمَـةٌ
وَضِـيَـاؤُهُمْ لِلشَّـمْسِ نُوراً يَغْلِبُ
سَلِّمْ عَلَيْـهِمْ فِى الْمَنامِ مُـقَـبِّـلاً
تِلْكَ الأَيادِى طِيبُـهَا لَكَ يَجْـذِبُنُورٌ

وَعِطْرٌ ثُمَّ مِسْكٌ صَنْدَلٌ
فِيهِ الشِّفَاءُ لِزائِرٍ هِيَ تُوهَبُ
وَبِحُبِّهِمْ تَحْيا سَعِيداً صَالِحاً
وَلَكَ المَواهِبُ وَالمَعارِفُ تُوهَبُ
فِي حُبِّهِمْ حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
أَكْرِمْ بِهِ حُبّاً أيا مَنْ يَرْغَبُ
يُنْجِيكَ مِنْ شَرِّ العَدُوِّ وَكَيْدِهِ
وَبِحُبِّهِمْ مِنْ شَرِّهِ لا تُرْعَبُ
دارُ الضِّيافَةِ لِلأَحِبَّةِ دارُهُمْ
فَإِذا أَتَيْتَ فَأَنْتَ ضَيْفٌ طَيِّبُ
لِلطَّيِّبِينَ تَزُورُ فِي رَوْضاتِهِمْ
لأَقارِبٍ بِدِيارِهِمْ تَتَقَرَّبُ

وَرَضِيَّةٌ مَرْضِيَّةٌ وَشَرِيفَةٌ
عِنْدَ الإِلَهِ مُجابَةٌ هِيَ زَيْنَبُ
بِنْتُ الإِمامِ وَأُمُّها الزَّهْراءُ وَالـ
ـجَدُّ النَّبِيُّ لَها إِذا ما تُنْسَبُ
نُورٌ مِنَ المُخْتارِ يُضْوِي فِي الدُّجَى
وَحَلِيمَةٌ وَكَرِيمَةٌ لا تَغْضَبُ
اللَّهُ فَضَّلَها وَذاكَ لِجَدِّها
إِذْ أَنَّها فَرْعٌ لِنُورٍ يَغْلِبُ
شَمْسَ السَّماءِ لأَنَّهُ عَمُّ الوَرَى
وَإِلى القُلُوبِ ضِياؤُها يَتَشَعَّبُ
أَنْوارُ جَدِّكِ فِي القُلُوبِ مُنِيرَةٌ
وَبِحُبِّهِ وَبِجاهِهِ هُوَ يَصْحَبُ

لِلمُـــؤْمنينَ المُخْلصينَ عنايَةُ

جـاءُوا إلَيْك ولِلْمَحَبَّـةِ أعْـرَبُوا

عَنْ حُـبِّـهِمْ لِلمُـصْطَفى بزِيارَةْ

لكِ يا كَـرِيمَـةُ والكَرامَـةُ صَيْبُ

واللّهُ يَرْضَى والنَّبِيُّ شَـفِـيـعُنا

والقَلْبُ يَفْـرَحُ والنَّسِـيمُ يُطَيِّبُ

لاسِـيَّـمـا عِنْد الكَرِيمَةِ مَنْ لَهـا

جـاهُ المَحَبَّـةِ إنَّهـا هِيَ زَيْنَبُ

وَشَـقِـيـقَـةُ القَـمَـرَيْنِ بِنْتُ عَلِيُّنا

أسَـدُ الكِنانَةِ فـارِسٌ لا يُغْلَبُ

وأخُـوهُ جَـعْـفَـرُ مَنْ يَطِيـرُ بِخُلْدِه

والعَمُّ حَـمْـزَةُ فـارِسٌ لا يُغْلَبُ

هُوَ سَيِّدُ الشُّـهَـداءِ حَـمْـزَةُ مَنْ لَهُ

فَـضْلُ الشَّـهـادَةِ بالدِّمـاءِ يُخَـضَّبُ

اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ لَكِـنْ رِيحُـهُ

مِـسْكُ الجِنانِ يَشُـمُّـهُ المُتَـرَقِّبُ

ولَقَـدْ شَـمَـمْتُ لَدَيْهِ مِسْكاً طَيِّباً

لَمَّـا وَقَـفْتُ ودَمْعُ حُـبِّي يُسْكَبُ

يامَـرْحَـباً بِأفَـاضِلٍ ضاءَ الدُّجَى

بِوُجُـودِهِمْ آثارُهُمْ لا تَـذْهَـبُ

اللّهُ أوْجَـدَ فِي القُلُوبِ وِدادَهُمْ

ومُـحِـبُّـهُمْ لِمَـدِيحِـهِمْ هُوَ يَطْرَبُ

فَـإذا مَـدَحْتَ فَـسَلْ قُلُوباً أسْلَمَتْ

مـاذا جَـرَى والدَّمْعُ شَـوْقاً يُسْكَبُ

هَذا هُوَ الإيمـــــانُ ذى آثارُهُ
إنْ كُنْتَ ذا حُبٍّ فَحُبُّكَ يَغْلِبُ
وَأَراكَ تَسْعَى زائِراً مُتَهَلِّلاً
نَحْوَ الأَحِبَّةِ فالشَّرِيفَةُ تَطْلُبُ
مِنْكَ الزِّيارَةَ فالزِّيارَةُ سُنَّةٌ
إقْرَأْ أَحادِيثاً أَتَتْكَ تُرَغِّبُ
فَلَئِنْ أَزُرْكُمْ فالزِّيارَةُ مَذْهَبى
وَلِكُلِّ قَلْبٍ فى الزِّيارَةِ مَذْهَبُ
ذَهَبٌ زِيارَتُكُم لِمَنْ هُوَ ذاهِبٌ
وَسِواكُمُ فى شَأْنِهِ يَتَذَهَّبُ
أَهْلُ الكَمالِ كَمالُكُمْ يُدْنى لِمَنْ
وَصَلَ الدِّيارَ لِحُبِّكُمْ يَتَأَهَّبُ

نَظَراتُكُمْ تُحْيِى القُلُوبَ بِغَيْثِها
فَالزَّائِرونَ قُلُوبُهُمْ لا تُجْدِبُ
يَاوارِداً ماءَ العُذَيْبِ مِنَ الظُّما
أَرْوَيْتَ قَلْبَكَ مِنْ عُذَيْبٍ يَعْذُبُ
فَاشْرَبْ هَنِيئاً مِنْ أَكُفٍّ كَمْ سَقَتْ
أَهْلَ المَحَبَّةِ مِنْ فُراتٍ يَجْذِبُ
وَاتْرُكْ مَلامَ اللائِمِينَ فَإِنَّهُمْ
جَهِلُوا الحَقِيقَةَ جَهْلُهُمْ يَتَرَكَّبُ
أَتَلُومُنِى يَاذَا المَلامِ عَلَى الَّذِى
هُوَ إِبْنُ خَيْرِ الْخَلْقِ إِذْ ما يُنْسَبُ
مِنْ مَعْشَرٍ قالَ الأَوائِلُ حُبُّهُمْ
دِينٌ فَأَيْنَ الدِّينُ يامُتَعَصِّبُ

وَنَفَى النَّبِيُّ عَنِ الَّذِى مَاحَبَّهُمْ
إِيمَانُهُ فَإِلَى العَدَاوَةِ يَهْرُبُ
وَانْظُرْ إِلَى قَوْمٍ بِسَرْدِ مَدِيحِهِمْ
تَرْتَاحُ أَرْوَاحٌ لَهُمْ وَتُطَيَّبُ
وَانْظُرْ إِلَى قَوْمٍ لَدَى وَقَفَاتِهِمْ
عِنْدَ السَّلَامِ لَهُمْ مَدِيحٌ يُطْرِبُ
فَكَأَنَّهُمْ عِنْدَ المَدِيحِ وَحَالُهُمْ
كَشَفُوا الحِجَابَ وَفِى الضِّيَاءِ تَغَيَّبُوا
وَرَأَوْا وُجُوهاً لَوْ نَظَرْتَ كَمَالَهَا
لَهُدِيتَ لِلتَّقْوَى وَرَبَّكَ تَرْقُبُ
وَسَلَوْتَ مَا يَفْنَى وَكُنْتَ مُشَاهِداً
دَارَ النَّعِيمِ وَكُنْتَ مِمَّن يَرْهَبُ

وَسَعَيْتَ فِى طَلَبِ الحَلَالِ مُؤَمِّلاً
رِزْقاً حَلَالاً وَاجِباً لَكَ تَكْسِبُ
فَاللَّهُ يَكْرَهُ عَبْدَهُ البَطَّالَ لا
تَنْسَ الحَدِيثَ فَوَاجِبٌ تَتَسَبَّبُ
بِزِرَاعَةٍ بِتِجَارَةٍ أَوْصَنْعَةٍ
هَذَا طَرِيقُ الدِّينِ يَامَنْ يَرْغَبُ
وَاقْرَأْ كَلَامَ اللهِ (فَامْشُوا) إِنَّهَا
دَلَّتْ عَلَى السَّعْيِ الَّذِى هُوَ مَرْكَبُ
فَإِذَا سَعَيْتَ لَكَ الثَّوَابُ عَلَى الَّذِى
تَسْعَى لَهُ وَلَكَ الإِعَانَةُ تَصْحَبُ
هَذَا سَبِيلُ الأَوَّلِينَ فَسِرْ عَلَى
نَهْجِ الأَوَائِلِ خَيْرِ نَهْجٍ يُطْلَبُ

التَّرْكُ عِصْيَانٌ فَكُنْ مُتَسَبِّباً

وَعَلَيْكَ بِالسَّعْيِ الَّذِى هُوَ طَيِّبُ

وَاذْكُرْ لِرَبِّكَ إِنْ أَرَدْتَ سَعَادَةً

وَاشْهَدْهُ بِالقَلْبِ الَّذِى لا يُحْجَبُ

وَاقْرَأ كِتَابَ اللهِ فِيهِ رِضَاؤُهُ

إِنْ كُنْتَ عَبْداً لِلرِّضَا يَتَطَلَّبُ

يَنْهَلُّ مِنْهُ عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِهِ

سِرُّ الوِلايَةِ بَعْدَهُ تَتَقَرَّبُ

وَتَكُونُ مِنْ أَهْلِ الوِلايَةِ وَالتُّقَى

إِذْ أَنَّهُ الشَّمْسُ الَّتِى لا تَغْرُبُ

فَإِذا أَرَدْتَ طَرِيقَهُمْ فَاسْلُكْ كَمَا

سَلَكُوا فَحَالُ القَوْمِ حَالٌ طَيِّبُ

جِدٌّ وَعَزْمٌ وَاجْتِهَادٌ دَائِمٌ

لا يَغْفُلُونَ عَنِ الَّذِى هُوَ أَقْرَبُ

الرُّوحُ غَالِيَةٌ فَلا تُهْمِلْ لَهَا

لابُدَّ مِنْ يَوْمٍ تَطِيرُ وَتَذْهَبُ

فَنَعِيمُهَا القُرآنُ وَالذِّكْرُ الَّذِى

هُوَ رُوحُهَا وَغِذاؤُهَا هُوَ أَطْيَبُ

فَاشْرَبْ شَرابَ الخُلْدِ فِى حَلَقَاتِهِ

لاسِيَّمَا العِلْمُ الَّذِى هُوَ مَطْلَبُ

فَانْشَقْ نَسِيمَ المِسْكِ فِى حَضَرَاتِهِمْ

وَاشْهَدْ خِيارَ الخَلْقِ فِيهَا تُجْذَبُ

فَالعِلْمُ مِفْتَاحٌ لِكُلِّ فَضِيلَةٍ

وَالذِّكْرُ نُورٌ سَائِقٌ وَيُرَغِّبُ

ثُمَّ الصَّـــــلاةُ عَلَى النَّبِىِّ وآلِهِ
وَكَذا السَّلامُ إِلَى القِيامَةِ يُكْتَبُ
وَالآلِ آلِ البَـــيْتِ مَنْ زَهِدُوا الدُّنا
وَكَذا الصَّحابَةُ مَنْ لَطَهَ تَصْحَبُ
مَا الجَعْفَرِىُّ لآلِ أَحْمَدَ قَائِلاً
يامَنْ ضِيَاؤُهُمُ لِشَمْسٍ يَغْلِبُ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَوَائِحُكُمْ تُرَوِّحُنا لِنَحْـــيَا
حَيَاةَ الطَّيِّبِينَ بِذا نَطِيبُ
وَحُسْنُ ثَنائِكُمْ مِنَّا عَلَيْكُمْ
ثَناءُ الخَيْرِ يَقْبَلُهُ المُجِيبُ
وأَنْتُمْ لِلثَّنَاءِ أُهَيْلُ حَقٍّ
أُهَيْلُ البَيْتِ سِرُّكُمُ عَجِيبُ
وَأَهْلُ العَفْوِ أَنْتُمْ فَاقْبَلُونِى
وَحَاشَا أَنْ تُبَاعِدَنِى الذُّنُوبُ
وَلِى فِى مَدْحِكُمْ أَمَلٌ عَظِيمٌ
رَجَوْتُ اللهَ أَنِّى لا أَخِيبُ

وَجَـــدُّكُمُ النَّبِىُّ عَظِيمُ جَـــاهٍ
وَمَنْ سَـــأَلَ الإِلَهَ بِهِ يُجِـــيبُ
نَدِمْتُ عَلَى الَّذِى قَـــدْ كَـــانَ مِنِّى
وَنَادَيْتُ الْمُهَيْـــمِنَ يَاقَـــرِيبُ
بِجَـــاهِ مُحَـــمَّدٍ خَيْـــرِ الْبَـــرَايَا
تَقَـــبَّلْ دَعْـــوَتِى رَبِّى أَتُوبُ
بِآلِ مُـــحَـــمَّـــدٍ قَـــوْمٍ كِـــرَامٍ
سُلَالَةِ أَحْـــمَـــدٍ وَلَهُمْ حَـــبِـــيبُ
أَذِقْنِى مِنْ شَـــرَابِ الْحُبِّ كَـــأْسًا
مُـــعَـــتَّـــقَـــةً بِهَـــا قَلْبِى يَطِيبُ
وَ بِالْحَـــسَـــنَيْنِ أَرْجُـــو كُلَّ خَـــيْـــرٍ
هُمَـــا الْقَـــمَـــرَانِ أَمْـــرُهُمَـــا عَـــجِـــيبُ

يَـوَدُّهُـمَـــــا الـنَّـبِـىُّ وِدادَ قَـلْـبٍ
وَسَـــــادَا فِى جِـنَـانٍ يَا أَرِيـبُ
أَصَـاحِـبَـةَ الْوَقَـارِ وَقَـارِ بَيْتٍ
عَلَى الْجَـوْزَاءِ يَعْلُو هُوَ الْحَـسِـيبُ
وَمِنْهُ الدِّينُ يَبْـدُو مِـثْلَ شَـمْسٍ
أَضَـاءَتْ مِنْ أَشِـعَّـتِـهَـا الْقُلُوبُ
وَبَيْـــتُكُمُ عَلَيْـــهِ اللّٰهُ أَثْنَى
وَطَهَّـــرَهُ بِطُهْـــرٍ لَا يَغِـــيبُ
تُضِئُ بِهِ النُّبُـــوَّةُ لَيْسَ مُلْكًا
وَلَكِنْ رَحْـــمَـــةٌ وَلَهَـــا سُكُوبُ
كَـذَا الْبَـرَكَـاتُ عِنْدَكُمُ كَـغَـيْثٍ
وَمَنْ جَـاءَ الرِّحَـابَ لَهُ نَصِـيبُ

أَزَيْنَبُ أَنْتِ فِى الدُّنْيَا كَشَمْسٍ
لَهَا نُورٌ يُضِئُ وَلَا يَغِيبُ
وَمَنْ جَاءَ المَقَامَ إِلَيْكِ يُشْفَى
بِإِذْنِ اللَّهِ أَنْتِ لَهُ طَبِيبُ
وَسِرُّكِ جَاءَ مِنْ جَدٍّ نَبِىٍّ
إِمَامُ المُرْسَلِينَ هُوَ الحَبِيبُ
وَبَضْعَةُ فَاطِمَ الزَّهْرَاءِ سَادَتْ
نِسَاءَ الخُلْدِ فِى مُلْكٍ يَطِيبُ
أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ أَبُوكِ حَقًّا
إِلَى المُخْتَارِ شَافِعِنَا القَرِيبُ
وَلِلْحَسَنَيْنِ أَنْتِ أَجَلُّ أُخْتٍ
مُحَبَّبَةٌ وَبَيْتُكُمُ النَّسِيبُ

وَسِبْطَا المُصْطَفَى سَادَا بِخُلْدٍ
شَبَابَ الخُلْدِ أَمْرُهُمَا عَجِيبُ
وَعَمُّكِ جَعْفَرُ الطَّيَّارُ حَقًّا
يَطِيرُ مَعَ المَلَائِكِ ذَا غَرِيبُ
وَعَمٌّ أَبِيكِ فَارِسُ كُلِّ غَزْوٍ
وَفِى حَرْبِ العَدُوِّ هُوَ المُصِيبُ
وَيُدْعَى حَمْزَةَ المِقْدَامَ حَقًّا
لَدَى أُحُدٍ لَهُ قَبْرٌ مَهِيبُ
أُهَيْلَ البَيْتِ لَا أَسْلُو وِدَادًا
فَحَالُ مُحِبِّكُمْ بِكُمُ يَطِيبُ
وِدَادُكُمُ هُوَ الحِصْنُ المُعَلَّى
وِدَادٌ لِلنَّبِىِّ هُوَ القَرِيبُ

هُوَ الشَّمْسُ الَّتِى ظَهَرَتْ وَأَنْتُمْ
شُعَاعٌ وَالشُّعَاعُ لَهُ نَصِيبُ
مِنَ النُّورِ الَّذِى عَمَّ البَرَايَا
وَأَنْتُمْ مِنْهُ جَدُّكُمُ الحَبِيبُ
وَجَدُّكُمُ خِيَارُ الخَلْقِ طَهَ
وَفَضْلُكُمُ مِنَ المَوْلَى يَصُوبُ
عَلَيْكُمْ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ تَتْرَى
وَأَنْوَارٌ تَزِيدُ لَكُمْ تَطِيبُ
وَطِبْتُمْ فِى الحَيَاةِ وَبَعْدَ مَوْتٍ
وَطُهِّرْتُمْ بِطُهْرٍ لا يَغِيبُ
صَلاةُ اللَّهِ رَبِّى كُلَّ حِينٍ
لِجَدِّكُمُ وَتَسْلِيمٌ يَطِيبُ

مَتَى مَا الجَعْفَرِى يَدْعُو وَيَرْجُو
بِآلِ البَيْتِ عَفْواً يَا حَسِيبُ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

سُبْحانَ مَنْ أَعْطاكُمْ
عَلَى الوَرَى وَلأُكُمْ
يَاسَادَتِى حَاشَاكُمْ
أَنْ تَتْرُكُوا الأَحْبابا
دُعاؤُكُمْ مُجابُ
وَأَنْتُمُ الأَحْبابُ
وَفِعْلُكُمْ صَوابُ
نَصَرْتُمُ الكِتابا
بِجاهِكُمْ نَزُورُ
وَحَجَّنا مَبْرُورُ

وَسَعْيُنا مَشْكُورُ
وَقَدْ لَزِمْنا البَابا
ذِى زَيْنَبُ المَعالِى
فِى حَضْرَةِ الكَمالِ
سُبْحَانَ ذِى الجَلالِ
قَدْ ضَاعَفَ الثَّوابَا
فَمَا قَطَعْنا العَادَه
وَحُبُّكُمْ عِبادَه
لَدَيْكُمُ ياسادَه
نَلْقَى الرِّضا انْصِبابا
يَا زَيْنَبُ الكَرِيمَه
أَرْواحُكُمْ رَحِيمَه

قُلُوبُكُمْ سَلِيمَه

وَنِلْتُمُ اقْتِرابا

بِجاهِكُمْ نُمَدُّ

فَالفَضْلُ لا يُحَدُّ

مَنْ جاءَ لا يُرَدُّ

وَقَدْ لَقِى المَتابا

يازَيْنَبَ القَبُولِ

بِأَحْمَدَ الرَّسُولِ

أَنالُ لِلْقَبُولِ

وَلَمْ أَذُقْ عَذَابا

هِجْرانُكُمْ حِرْمانُ

وَقُرْبُكُمْ أَمانُ

وَيَشْهَدُ القُرآنُ

وَنِلْتُمُ الأَنْسابا

شوال ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِزَيْنَبَ قَدْ رَضِيتُ وَجِئْتُ أَسْعَى
أَزُورُ مَقَامَهَا وَاللَّهُ يَشْهَدْ
لَهَا شَرَفٌ وَنُورٌ لاَ يُضَاهَى
وَإِيمَانٌ وَتَوْحِيدٌ وَسُؤْدَدْ
إِذَا مَا الْفَخْرُ بِالآبَاءِ قَالُوا
فَجَدُّكَ بَهْجَةُ الدُّنْيَا مُحَمَّدْ
وَأُمُّكَ بَضْعَةُ الْمُخْتَارِ طَهَ
أَبُوكَ عَلِيٌّ الْبَطَلُ الْمُؤَيَّدْ
وَلِلْحَسَنَيْنِ أُخْتٌ وَالْمَعَالِى
بِبَيْتِكُمُ دَعَائِمُهَا تُشَيَّدْ

إِذَا افْتَخَرَ الْوَرَى بِكَثِيرِ مَالٍ
فَفَخْرُكُمُ الصَّلاَةُ عَلَى مُحَمَّدْ
وَأَحْيَيْتُمْ ظَلاَمَ اللَّيْلِ شُكْرًا
وَمِنْكُمْ قَائِمٌ وَبِهِ تَهَجَّدْ
هَجَرْتُمْ لِلْمَنَامِ رَجَاءَ خُلْدٍ
إِذَا مَا الْغَيْرُ فِى الظَّلْمَا تَوَسَّدْ
وَكَمْ مِنْكُمْ لَهُ فِى الْكَوْنِ نُورٌ
إِذَا مَا قَامَ مِنْ حُبٍّ تَعَبَّدْ
وَنَشْهَدُ بِالرِّسَالَةِ كُلَّ حِينٍ
لِجَدِّكُمُ إِذَا مَا قِيلَ أَشْهَدْ
فَيَا سَعْدَ الَّذِى قَدْ جَاءَ يَسْعَى
بِزَوْرَتِكُمْ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدْ

وَشَاهَدَ نُورَهُ يُضْوِى كَشَمْسٍ
وَشَاهَدَ نُورَكُمْ يُضْوِى كَفَرْقَدْ
وَشَمَّ الطِّيبَ مِسْكاً لاَيُضَاهَى
مَصَادِرُهُ إِلَى الْمُخْتَارِ تُسْنَدْ
فَأَنْتُمْ مِنْهُ فِى الدُّنْيَا ضِيَاءٌ
وَرَحْمَتُهُ لِكُلِّ الْخَلقِ مُسْنَدْ
صَلاَةُ اللّهِ رَبِّى كُلَّ حِينٍ
مَعَ التَّسْلِيمِ لِلْهَادِى مُحَمَّدْ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ كِرَامٍ
لَهُمْ فِى الْعَالَمِينَ رِضاً وَسُؤْدَدْ
يَنالُ الْجَعْفَرِىُّ بِهَا رِضَاءً
وَفِى الْجَنَّاتِ فِى الْعُلْيَا يُخَلَّدْ

مَعَ ابْنِ ادْرِيسَ شَيْخِى ذُو عُلُومٍ
وَبَحْرٌ زَاخِرٌ وَبِهِ مُؤَيَّدْ
وأَعْرِفُهُ وَيَعْرِفُنِى يَقِينًا
تَوَحَّدَ أَصْلُنَا مَهْمَا تَعَدَّدْ
إِلَى حَسَنٍ لَهُ نَسَبٌ وَإِنِّى
إِلَى الْجَدِّ الْحُسَيْنِ كَذَاكَ أُسْنَدْ
وَجَعْفَرُ صَادِقٌ جَدِّى وَحَسْبِى
بِهِ فَضْلاً مِنَ الْمَوْلَى يُؤَيَّدْ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلاةُ اللَّه دَائِمةٌ
عَلَى المُخْتَارِ ذى المَجْد
شَرَابٌ صَافِىَ الوِرْدِ
لأهلِ الحُبِّ والجِدِّ
وَمَنْ جَاءُوا بِإِخْلاصٍ
لأهلِ البَيْتِ مِنْ بُعْدِ
أُهَيْلُ البَيْتِ سَاداتى
أُهَيْلُ الحُبِّ والوُدِّ
رِضاءُ اللَّهِ يَغْشَاهمْ
بلا حَصْرٍ ولا عَدِّ

كِرامٌ فى مُحَيَّاهُمْ
أُهَيْلُ الطِّيبِ والنَّدِّ
وَفى الآجَامِ سُكْنَاهُمْ
أُهَيْلُ العَزْمِ كَالأُسْدِ
أَتَيْنَاهُمْ وَزُرْنَاهُمْ
فنِلْنا غَايَةَ السَّعْدِ
وَمَنْ فَازُوا بِرُؤْيَاهُمْ
يَنَالُوا زَوْرَةَ الجَدِّ
وَرَوْحُ النَّفْسِ رُؤْيَاهُمْ
جَنَى لِلْقَلْبِ كَالشُّهْدِ
وَزَيْنَبُ مَنْ لَهَا فَضْلُ
كَشَمْسٍ فِى سَمَا المَجْدِ

تَسُرُّ الْقَلْبَ رُؤْيَاهَا
وَلِلَّهِ الْعَلِيِّ تَهْدِي
وَدَارُ الْخُلْدِ سُكْنَاهَا
وَأَهْلُ اللهِ كَالْجُنْدِ
وَنُورُ الْمُصْطَفَى طَهَ
لِفَضْلٍ ظَاهِرٍ يُبْدِي
عَلَيْهَا دَائِمًا يُجْلَى
لأَهْلِ الْمِصْرِ وَالْهِنْدِ
لَدَى الأَعْلَامِ ذِكْرَاهَا
وَأَهْلِ الشَّامِ وَالسِّنْدِ
صَلَاةُ اللهِ دَائِمَةٌ
عَلَى الْمُخْتَارِ ذِي الْمَجْدِ

كَذَا التَّسْلِيمُ يَتْبَعُهَا
وَأَهْلِ الْحُبِّ وَالْوُدِّ
مَتَى مَا الْجَعْفَرِي يَتْلُو
شَرَابٌ صَافِي الْوِرْدِ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا ربِّ صَلِّ عَلَى النَّبِىِّ وآلِه
وَكَذَا السَّلامُ مُطَيَّبٌ وَمُعَطَّرُ
بِنْتَ الإمَامِ لَكِ المَكارِمُ وَالتُّقَى
يَا زَيْنَبَ الفَضْلِ الذى لاَ يُنْكَرُ
وَبِجَدِّكِ المُخْتَارِ أَنْتِ شَرِيفَةٌ
وَبِهِ مَقَامُكِ فى الأَنَامِ الأَشْهَرُ
مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لاَ يَزَالُ مُكَرَّمًا
بَيْتُ النُّبُوَّةِ طَاهِرٌ وَمُطَهَّرُ
وَبِنُورِكِ الدُّنْيَا تُضِئُ كَأَنَّهُ
قَمَرٌ يَعُمُّ الخَافِقَيْنِ وَيُقْمِرُ

وَبِحُبِّكِ السَّامِى قُلُوبٌ نُوِّرَتْ
نَالَتْ لِتَوْبَتِهَا وَصَارَتْ تَذْكُرُ
كَمْ مُخْلِصٍ مِنْ بَعْدِ غَفْلَتِهِ اهْتَدَى
لَمَّا رَآكِ لِرَبِّهِ يَسْتَغْفِرُ
خَلَعَ الظَّلامَ وَغَيِّهُ وَجُمُوحَهُ
وَكَسَاهُ رَبِّى كُسْوَةً تَتَنَوَّرُ
مَنْ جَاءَ عِنْدَكِ لاَ يَزَالُ مُنَوَّرًا
وَيَشُمُّ عِطْرَ المُصْطَفَى وَيُعَطَّرُ
إِذْ أَنْتِ بَضْعَتُهُ وَمِنْهُ وَرَحْمَةٌ
مِنْ رَحْمَةِ الْهَادِى لَدَيْنَا تَظْهَرُ
وَالْقَلْبُ يَشْعُرُ بِالْهُدَى فى رَوْضَةٍ
فِيهَا مُحَيَّاكِ الَّذِى هُوَ أَنْوَرُ

وَالرُّوحُ تُدْرِكُ إِنَّهَا دَرَّاكَةٌ

وَالْقَلْبُ يُنْصِتُ عِنْدَ ذَاكَ وَيَشْعُرُ

الْخُلْدُ عِنْدَكَ لاَ يَزَالُ نَسِيمُهَا

وَالْمُصْطَفَى خَيْرُ الْخَلاَئِقِ يَحْضُرُ

يَا حَبَّذَا ذَاكَ الْحُضُورُ لِزَائِرٍ

إِنْ صَادَفَ الْمُخْتَارَ عِنْدَكَ يَنْظُرُ

نَالَ السَّعَادَةَ وَالرِّضَا مِنْ أَحْمَدٍ

خَيْرُ الأَنَامِ لِزَائِرٍ يَتَشَكَّرُ

وَانْظُرْ بِقَلْبِكَ بَلْ بِرُوحِكَ يَا فَتَى

نَحْوَ الَّذِى عَنْ قَلْبِ غَيْرِكَ يُسْتَرُ

وَانْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْكَرِيمَةِ زَيْنَبٍ

هِىَ بَضْعَةُ الزَّهْرَاءِ نُورٌ أَزْهَرُ

سَلِّمْ عَلَيْهَا بِالْوِدَادِ مُوَقِّرًا

لِتَنَالَ مِنْ رَبِّى رِضَاءً يَغْمُرُ

فَهُنَاكَ أَهْلُ الْبَيْتِ عِنْدَهُمُ الَّذِى

عِنْدَ الْكِتَابِ مِنَ الْمُهَيْمِنِ يُخْبِرُ

رَحَمَاتُ رَبِّ الْعَرْشِ بَلْ بَرَكَاتُهُ

فِى كُلِّ وَقْتٍ صَيِّبٌ يَتَوَفَّرُ

رَيْحَانُ رَوْضَتِكَ الَّتِى قَدْ زُيِّنَتْ

بِنَمَارِقٍ مَصْفُوفَةٍ لاَ تَخْطُرُ

يَدْرِى الْمُحِبُّ بِحُبِّهِ رَيْحَانَهَا

أَزْكَى مِنَ الْمِسْكِ الزَّكِىِّ وَأَعْطَرُ

كُرْسِيُّكَ الْعَالِى عَلَيْهِ وَقَارُهُ

وَكِسَاؤُكَ الْغَالِى حَرِيرٌ أَخْضَرُ

وَلِشَمْسِ جَدِّكَ فى مَقَامِكَ مَظْهَرٌ

أَنْتَ الشُّعَاعُ لَهُ وأَنْتَ المَظْهَرُ

مَنْ جَاءَ عِنْدَكَ ذَا دُيُونٍ أَثْقَلَتْ

وَدَعَا الإِلَهَ فَدَيْنُهُ يَتَيَسَّرُ

لِلَّهِ إِكْرَامٌ لأَهْلِ مَوَدَّةٍ

عَرَفُوا النَّبِىَّ فَأَمْرُهُمْ لاَ يَعْسُرُ

وَأَتَوْا إِلَى أَهْلِ النَّبِىِّ بِزَوْرَةٍ

إِنَّ المُحِبَّ لِحُبِّهِ لاَ يُعْذَرُ

كَمْ مِنْ مُحِبٍّ قَدْ أَتَاهُمْ مُسْرِعاً

يُهْدِى السَّلاَمَ عَلَيْهِمُ وَيُكَرِّرُ

اللَّهُ يَرْضَى إِنْ أَتَيْتَ دِيَارَهُمْ

صِلَةً لِخَيْرِ الخَلْقِ فِيهَا تُشْكَرُ

فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْكَرِيمَةِ زَائِراً

سَلِّمْ عَلَيْهَا فَالْمَوَاهِبُ تُنْثَرُ

وَقُلِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَامَنْ جَدُّهَا

خَيْرُ الْخَلاَئِقِ شَافِعٌ مُتَخَيَّرُ

وَأَبُوكَ سُلْطَانُ الْوِلاَيَةِ فَارِسٌ

قَهَرَ الْعَدُوَّ بِبَدْرِهِ إِذْ يَبْدُرُ

سَادَتْ نِسَاءَ الْخُلْدِ أُمُّكَ فَاطِمٌ

وَيَطِيرُ عَمُّكَ كَالْمَلاَئِكِ جَعْفَرُ

مِنْ أَكْرَمِ الكُرَمَاءِ زَوْجُكَ إِنَّهُ

يُعْطِى الكَثِيرَ وَلِلدَّرَاهِمِ يَنْثُرُ

أَخَوَاكَ أَشْرَقَ فِى الْوُجُودِ سَنَاهُمَا

سَادَا شَبَابَ الْخُلْدِ فِيمَا يُؤْثَرُ

حَسَنٌ حُسَيْنٌ لاَ يزَالُ سَنَاهُمَا
يَهْدِى الْقُلُوبَ لِمَنْ يُحِسُّ وَيَشْعُرُ
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
وَكَذَا السَّلامُ مُطَيَّبٌ وَمُعَطَّرُ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ الكِرَامِ وَمَعْشَرٍ
سَارُوا إِلَى الْفَيْحَاءِ فِيمَنْ بَدَّرُوا
مَا الْجَعْفَرِىُّ يَقُولُ مَدْحًا طَيِّبًا
يُرْضِى الكَرِيمَةَ وَالفُؤَادُ يُنَوَّرُ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

حَسَنَانِ فِى الدُّنْيَا أَضَاءُوا فِى الْوَرَى
شَمْسٌ وَبَدْرٌ ثُمَّ زَيْنَبُهُمْ تُرَى
فِى رَوْضَةِ الْحُسْنِ التِى بِضِيَائِهَا
جَوْفُ الظَّلامِ بِنُورِهَا قَدْ أَقْمَرَا
وَتَشَرَّفَتْ مِصْرُ السَّعِيدَةُ بِالَّتِى
تُدْعَى بِزَيْنَبَ ذَاتُ فَضْلٍ أَثْمَرَا
كَانَتْ تَجُودُ عَلَى الفَقِيرِ تَكَرُّمًا
بِرَكَاتُهَا عَمَّتْ فَسَلْ مَنْ قَدْ دَرَى
وَاتْرُكْ سَبِيلَ الْمُنْكِرِينَ تَكَدَّرُوا
وَلَهُمْ سَبِيلٌ مُظْلِمٌ قَدْ كُدِّرَا

عَرَفُوا الَّذِى كَالْبَدْرِ فِى لَيْلٍ سَرَى

هُوَ جَدُّهُمْ وَضِيَاؤُهُمْ مِنْ نُورِهِ

فَاذْكُرْ بِنُورِهِمُ النَّبِىَّ الأَنْوَرَا

شَمْسُ الْوُجُودِ نَبِيُّنَا وَشَفِيعُنَا

ذِكْرَاهُ عِنْدَ بَنِيهِ سَلْمٌ وَاذْكُرَا

شَمْسَ الْوُجُودِ مُحَمَّدًا مَنْ حُبُّهُ

دِينٌ وَحُبُّ بَنِيهِ لَنْ يَتَغَيَّرَا

إِسْمَعْ أُخَىَّ وَكُنْ لِذَا مُتَعَطِّشًا

وَاحْذَرْ مِنَ التَّضْلِيلِ وَاهْجُرْ فَاجِرَا

مَنْ زَارَ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمُخْطِىءٍ

وَإِذَا أَتَى لِلطُّهْرِ صَارَ مُطَهَّرَا

يَامَرْحَبًا بِأَحِبَّةٍ عَمَرُوا الدُّنَا

أَنْوَارُهُمْ تُحْيِى الْقُلُوبَ بِلاَ مِرَا

كَالْغَيْثِ يُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوَاتِهَا

اللّٰهُ هَيَّأَهُمْ هُدَاةً فَاشْكُرَا

زُرْهُمْ وَزُرْهُمْ ثُمَّ زُرْهُمْ دَائِمًا

صِلَةً لِخَيْرِ الْخَلْقِ أَفْضَلِ مَنْ قَرَى

جَدُّ الْحُسَيْنِ يَرَاكَ عِنْدَ حُسَيْنِهِ

طُوبَى لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ مُبَكِّرَا

إِسْمَعْ أُخَىَّ وَكُنْ عُبَيْدًا شَاكِرًا

لِلّٰهِ فِى حُبِّ الْمُنَبَّإِ فِى حِرَا

مَنْ حُبُّهُ الإِيمَانُ جَاءَ مُبَيِّنًا

وَبَنِيهِ فَافْهَمْ لاَ تَكُنْ مُتَحَيِّرَا

آلُ الْحَبِيبِ أَحِبَّةٌ وَبِحُبِّهِمْ
نَلْقَى النَّبِىَّ مُسَلِّماً مُسْتَبْشِرَا
نُورُ النُّبُوَّةِ عِنْدَهُمْ مُتَشَعْشِعٌ
كَشُعَاعِ شَمْسٍ فِى الْوُجُودِ لِمَنْ يَرَى
فَانْشَقْ نَسِيمَ الْحُبِّ عِنْدَ مَقَامِهِم
تَلْقَ النَّسِيمَ مُطَيَّبًا وَمُعَطَّرَا
مِنْ طِيبِ أَحْمَدَ جَدِّهِمْ يَا صَاحِبِى
أَقْدِمْ عَلَيْهِمْ لاَ تَكُنْ مُتَأَخِّرَا
فَالْبُعْدُ عَارٌ وَالزِّيَارَةُ مَغْنَمٌ
فَاغْنَمْ أُخَىَّ الْخَيْرَ خَيْراً طَاهِراً
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِىِّ وَآلِهِ
مَا الْجَعْفَرِىُّ بِدَارِهِم يَرْجُو القِرَى

نَظَرَ النَّبِىُّ لَهُ بِعَيْنِ شَفَاعَةٍ
أَبْشِرْ بِخَيْرٍ كُنْ بِذَا مُسْتَبْشِرَا
ثُمَّ السَّلاَمُ عَلَى النَّبِىِّ وَآلِهِ
مِلءَ السَّمَاءِ كَذَاكَ أَطْبَاقَ الثَّرَى
يَارَبِّ فَامْنُنْ بِالْوِصَالِ لأَحْمَدٍ
حَتَّى أَكُونَ مُنَوَّراً وَمُخَبَّرَا
مِثْلَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا مِنْ سَادَتِى
كَالسَّيِّدِ بْنِ ادْرِيسَ مَوْصُولِ الْعُرَى
وَأَحِبَّتِى يَارَبِّ أَغْدِقْ خَيْرَهُم
حَتَّى أَرَاهُم فِى الْحَجِيجِ لَهُمْ سُرَى

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ يا رَبِّى عَلَى الهَادِى الذى
جَاءَ بالنُّورِ سِرَاجًا نَيِّرَا
حُبُّكُمْ يَا آلَ طَهَ قَدْ سَرَى
لِقُلُوبٍ دَمْعُهَا يَوْمًا جَرَى
وَأَتَوْكُمْ سَادَتِى فى حَيِّكُمْ
فَاقْبَلُوا مَنْ قَدْ أَتَى مُعْتَذِرَا
أَنْتُمُ أَهْلٌ لأَنْ تَعْفُوا وأَنْ
تَصْفَحُوا يَا أَهْلَ بَيْتٍ نَوَّرَا
زَيْنَبٌ ذَاتَ الْمَقَامَاتِ العُلَى
جَدُّكِ الْمُخْتَارُ طَهَ قَدْ قَرَى

كُلَّ مَنْ زَارُوهُ مِنْ أَحْبَابِهِ
أَكْرِمِى الزُّوَّارَ يَابِنْتَ القُرَى
وَأَتَى جِبْرِيلُ يَتْلُو مَدْحَكُمْ
مِنْ إِلَهِ العَرْشِ وَالهَادِى قَرَا
حُبُّكُمْ يَاحُبَّكُمْ يُحْيِى الذى
قَدْ أَتَاكُمْ بِوِدادٍ وَسَرَى
نُورُكُمْ يَانُورَكُمْ يَهْدِى الذى
طَهَّرَ الْقَلْبَ بِحُبٍّ فَدَرَى
بَيْتُكُمْ يَا بَيْتَكُمْ يَا سَادَتِى
بَيْتُ طُهْرٍ مِنْ إِلَهِى طُهِّرَا
عِزُّكُمْ يَاعِزَّكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
فَضْلُ رَبِّى جَاءَكُمْ لَنْ يُحْصَرَا

سِـــرُّكُمْ يَا سِـــرَّكُمْ أَنْوَارُهُ
تَفْـــتَحُ القَلْبَ وَتُجْلِى لِلْكَرَى
عِطْرُكُمْ يَاعِطْرَ كُمْ رَيْحَـــانُهُ
فَـــاحَ لِلزُّوَّارِ مِـــسْكاً أَذْفَـــرَا
يَـا أُهَيْـلَ الـوُدُّ هَـلْ مِـنْ نَـظْـرَةٍ
لِفُـؤَادٍ قَـدْ يُعَـانِى الضُّـجَـرَا
إِنَّ فِى رُؤْيَـاكُمُ بُغْـيَـتَـــهُ
فَـانْظُرُوا يَاسَـادَتِى مَنْ حَـضَـرَا
وَامْنَحُـــوا يَا سَـــادَتِى زَائِرَكُمْ
مِنْحَـــةً تَجْلُو الضَّنَى وَالْكَدَرَا
يَا كِـرَامًـا مِنْ كِـرَامٍ سَـبَـقُـوا
مِنْ خِـيَـــارِ الْخَلْقِ كُنْتُمْ دُرَرَا

حَـسَنُ السِّـبْطُ الإِمَـامُ الْمُرْتَضَى
وَحُـسَـيْنٌ صِنْوُهُ قَـدْ ظَفِـرَا
صَلِّ يَارَبُّ عَلَى الْهَـادِى الَّذِى
جَـاءَ بِالنُّورِ سِـرَاجًـا نَيِّـرَا
جَـعْـفَـرِىُّ الأَصْلِ يَدْعُـو قَـائِلاً
حُـبُّكُمْ يَا آلَ طَهَ قَـدْ سَـرَى

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَـارَبِّ صـلِّ عَـلَـى الـذى
فـضـلَ الخَـلائقَ من مُـضـرْ
يَـا أَهْـلَ بَـيْـتِ الْمُـصْـطَـفَـى
الـنَّـصْـرُ مِـنْـكُـمْ يُـنْـتَـظَـرْ
يا خِـيـرَةً مِنْ أُمَّـةٍ
سَـادُوا عَلَى أَهْلِ الخَـيـرْ
بِـيـضُ الـوُجُـوهِ أَئِـمَّـةٌ
بِـدُعَـائِـهِـمْ نَـزَلَ الْمَطَرْ
رَوْحُ النُّفُوسِ حَـدِيثُـهُمْ
فى دَارِهِـمْ يَحْلُو السَّـمَـرْ

رَوْحُ الْقُلُوبِ مَـقَـامُـهُمْ
بِـرِيَاضِـهِ طَابَ الثَّـمَـرْ
عَـبَـدُوا الإِلَهَ بِجِـدِّهِمْ
وَبِجَـدِّهِمْ سَـادُوا مُـضَـرْ
سُـبُـلُ السَّـلامِ وِدَادُ كُـمْ
مَنْ جَـاءَكُمْ لاَ يَـنْـدَثِـرْ
يـا أَهْـلَ بَـيْـتِ الْمُـصْـطَـفَـى
فُـقْـتُـمْ عَلَى حُـسْنِ الْقَـمَـرْ
أَنْـتُـمْ أَحِـبَّـةُ قَـلْـبِـهِ
مَـنْ زَارَكُـمْ نَـالَ الـوَطَـرْ
يا خَـيْـرَ مَنْ عَـبَـدَ الإِلَـ
ـهَ وَمَنْ تَـصَـدَّقَ أَوْشَكَـرْ

ذِى زَيْنَبٌ بِنْتُ الإِمَا
مِ وَفَضْلُهَا حَقًّا ظَهَرْ
أَنْوَارُهَا لاَ تَنْطَفِى
وَلَدَى القُلُوبِ لَهَا الفَخَرْ
رَيْحَانَةٌ لِلْمُصْطَفَى
خَيْرِ الخَلاَئِقِ مِنْ مُضَرْ
مَنْ جَاءَهَا فِى زَوْرَةٍ
يَحْظَى بِأَنْوَاعِ البُشَرْ
أَهْلاً وَسَهْلاً مَرْحَبَاً
يَا كُلَّ مَنْ جَا أَوْ حَضَرْ
مَنْ جَاءَنَا شَكَرَ النَّبِى
اللّهُ يَجْزِى مَنْ شَكَرْ

خَيْرُ الجَزَاءِ هَدِيَّةٌ
وَالذَّنْبُ مِنْكُمْ مُغْتَفَرْ
هَلْ أَهْلُ بَدْرٍ أَنْتُمُ
أَمْ زُرْتُمُ خَيْرَ البَشَرْ
أَهْلاً وَسَهْلاً سَادَتِى
الفَضْلُ عِنْدَكُمُ اشْتَهَرْ
جِئْنَا إِلَيْكُمْ فِى الضُّحَى
وَقْتَ العَشِيَّةِ وَالسَّحَرْ
يَا عَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ
أَهْلَ العِبَادَةِ وَالسَّهَرْ
اللّهُ أَظْهَرَ فَضْلَكُمْ
فِى الوَحْىِ يُتْلَى وَالسُّوَرْ

وَأَرَى عَلِيًّا ضَيْغَمًا

بَيْنَ الصُّفُوفِ إِذَا زَأَرْ

فِى الحَرْبِ كَمْ نَصَرَ النَّبِى

كَرَّارُ يَوْمَ الطَّعْنِ كَرّ

بَابُ العُلُومِ لأَحْمَدٍ

يُلْقَى النَّفَائِسَ وَالدُّرَرْ

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ فَارِسٍ

مَا فَرَّ يَوْمًا بَلْ نَفَرْ

حَسَنُ الإِمَامُ وَمُصْلِحٌ

لِلْجَيْشِ قَدْ جَاءَ الخَبَرْ

وَحُسَيْنُهُمْ نِعْمَ الشَّهِيـ

ـدُ وَبِالشَّهَادَةِ قَدْ ظَفِرْ

وَلأُمِّهِ حُسْنُ الثَّنَا

ءِ كَرِيمَةٌ تَحْكِى المَطَرْ

هُمْ سَادَتِى هُمْ قُدْوَتِى

أَهْلُ المَحَبَّةِ وَالنَّظَرْ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الَّذِى

فَضَلَ الخَلاَئِقَ مِنْ مُضَرْ

مَا الْجَعْفَرِىُّ بِبَابِهِمْ

يَلْقَى لأَنْوَاعِ البُشَرْ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وآلِهِ
وَكَذَا السَّلامُ مُنَوَّرٌ يَتَشَعْشَعُ
حُبِّى لَكُمْ نِعْمَ الرَّجَاءُ وَيَنْفَعُ
عِنْدَ النَّبِيِّ وَمَنْ بِهِ أَتَشَفَّعُ
مِنْ أَجْلِ جَدِّكُمُ النَّبِيِّ أُحِبُّكُمْ
وَبِحُبِّكُمْ هَذَا الْوُجُودُ يُضَوَّعُ
وَأَزُورُكُمْ يَاسَادَتِى مُتَوَسِّلاً
عِنْدَ النَّبِيِّ مَقَامُكُمْ هُوَ أَرْفَعُ
فَبِجَاهِهِ عَطْفاً عَلَيَّ فَإِننى
مُتَوَسِّلٌ بِكُمُ إِلَيْهِ تَشَفَّعُوا

قُولُوا لَهُ بِالْجَاهِ يَرْجُو رَحْمَةً
وَمَحَبَّةً وَمَوَدَّةً لاَ تُقْطَعُ
يَا زَيْنَبَ الْجُودِ التِى قَدْ أُكْرِمَتْ
بِحَيَاةِ خُلْدٍ لِلتَّحِيَّةِ تَسْمَعُ
وَتَرَى لِزُوَّارٍ أَتَوْهَا دَائِماً
عِنْدَ الْمَقَامِ تَوَسَّلُوا وَتَجَمَّعُوا
يَرْجُونَ مِنْ فَضْلِ النَّبِيِّ شَفَاعَةً
فَهُوَ الشَّفِيعُ وَلاَ حِبَّةِ يَشْفَعُ
مَنْ زَارَ زَيْنَبَ لاَ يَخِيبُ لأَنَّهَا
أُخْتُ الْحُسَيْنِ وَنُورُهَا يَتَشَعْشَعُ
أَكْرِمْ بِهَا بِنْتَ الإِمَامِ كَرِيمَةً
قَوَّامَةً صَوَّامَةً تَتَرَكَّعُ

مَنْ زَارَهَا نَالَ الكَرَامَةَ وَالهُدَى

وَالْقَلْبُ يَرْجُو أَنَّهُ لا يَرْجِعُ

وَحَلاوَةُ التَّقْوى تُسَاقُ لِقَلْبِهِ

وَ الْقَلْبُ يَذْكُرُ لِلإِلَهِ وَيَخْشَعُ

مَنْ جَاوَرَ السُّعَدَاءَ يَسْعَدُ يَا فَتَى

وَتَرَاهُ مِنْ أَنْوَارِهِمْ يَتَوَرَّعُ

إِنْ ضَاقَ صَدْرُكَ زُرْ لِزَيْنَبَ وَاهْدِهَا

خَيْرَ السَّلامِ تَنَلْ ضِيَاءً يَسْطَعُ

إِنْ فَاحَ مِسْكٌ فَالنَّبِيُّ بِدَارِهَا

فَافْرَحْ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَقْنَعُ

أَوْلاحَ نُورٌ فَالنَّبِيُّ يَزُورُهَا

أَسْرِعْ إِلَيْهَا مِثْلَ مَنْ قَدْ أَسْرَعُوا

يَارَبُّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

وَكَذَا السَّلامُ مُنَوَّرٌ يَتَشَعْشَعُ

مَا الجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحاً طَيِّباً

حُبِّي لَكُمْ نِعْمَ الرَّجَاءُ وَيَنْفَعُ

نظمت فى ٢٧ رجب سنة ١٣٨٨ هـ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَزَيْنَبُ أَنْتِ نُورٌ قَدْ تَشَعْشَعْ
مِنَ الْمُخْتَارِ بَيْنَ النَّاسِ يَنْفَعْ
وَشَمْسٌ قَدْ أَضَاءَتْ مِنْ نَبِينَا
وَبُرْجُكِ بَيْنَنَا فِى خَيْرِ مَطْلَعْ
كَرِيمٌ قَدْ تَكَرَّمَ ذُو جَلَالٍ
فَجَاءَ بِزَيْنَبٍ لِلنَّاسِ تَشْفَعْ
بِنِسْبَتِهَا لِخَيْرِ الْخَلْقِ طَهَ
نَرَاهَا دُرَّةً فِى الْكَوْنِ تَلْمَعْ
قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا وِدَادٌ
لأَهْلِ الْبَيْتِ يَرْسِلُهَا وَيَجْمَعْ

سُرُورٌ لِلْمُحِبِّ إِذَا رَآهُمْ
وَرَيْحَانٌ وَوَرْدٌ قَدْ تَرَعْرَعْ
إِذَا جَاءُوا لِزَيْنَبَ لاَحَ نُورٌ
عَلَى الزُّوَّارِ وَالْقُرآنُ يُسْمَعْ
وَدَرْسُ الْعِلْمِ مَنْبَعُهُ نَبِينَا
حَدِيثُ الْمُصْطَفَى مِنْ خَيْرِ مَنْبَعْ
فَزُرْهَا إِنْ أَرَدْتَ شِفَاءَ قَلْبٍ
مِنَ الْوَسْوَاسِ لاَ تَجْزَعْ وَتَطْمَعْ
لَهَا فَضْلٌ مِنَ الْمَوْلَى عَظِيمٌ
كَرَامَاتٌ لَهَا كَالْبَدْرِ تَطْلُعْ
زِيَارَتُهَا لأَهْلِ الْحُبِّ نُورٌ
وَمَا رُؤْيَا الْمُحِبِّ لَهَا تَمَنَّعْ

يَسِيرُ إِلَيْهِمُ سَيْراً حَثِيثاً
تَرَاهُ إِذَا دَنَا لِلنُّورِ أَسْرَعْ
يَلُوحُ النُّورُ مِنْ طَهَ عَلَيْهِ
وَمِسْكٌ مِنْهُ مِنْ حُبٍّ تَضَوَّعْ
وَمَنْ عَرَفَ الأَحِبَّةَ لاَ تَرَاهُ
لَدَى الأَهْوَاءِ فِى يَوْمٍ تَزَعْزَعْ
فَحُبُّهُمُ كَحِصْنٍ فِيهِ أَمْنٌ
وَلَيْسَ مُحِبُّهُمْ يَوْماً يُفَزَّعْ
مَسَاجِدُهُمْ رِيَاضُ الْخُلْدِ فِيهَا
عِبَادُ اللهِ لِلرَّحْمَنِ رُكَّعْ
إِلَهَ الْعَرْشِ رِضْوَاناً عَظِيماً
يَدُومُ لِزَيْنَبٍ مَا الْبَرْقُ يَلْمَعْ

صَلاَتُكَ دَائِماً تَتْرَى تَدُومُ
عَلَى الْمُخْتَارِ مَا الْوَرْقَاءُ تَسْجَعْ
وَآلٍ مِنْهُ سَادَاتٍ كِرَامٍ
كَذَا التَّسْلِيمُ يَصْحَبُهَا وَيَتْبَعْ
مَتَى مَا الْجَعْفَرِىُّ يَقُولُ مَدْحاً
لأَهْلِ الْبَيْتِ وَالأَحْبَابُ تَسْمَعْ

نظمت يوم الثلاثاء ١٥ صفر سنة ١٣٩٠هـ ٢١ أبريل
سنة ١٩٧٠ م

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

إلى دارِ الكِرَامِ فَسِرْ أَرِيباً
وسَلِّمْ واحْتَرِمْ دَارَ الكِرَامِ
إلى بِنْتِ الإمَامِ هُنَاكَ زَيْنب
لَهَا نُورٌ كَبَدْرٍ فى الظَّلاَمِ
إلَى بِنْتِ الحَبِيبَةِ بِنْتِ طَه
إلى مَنْ جَدُّهَا خَيْرُ الأَنَامِ
وَسَلِّمْ عِنْدَهَا تَسْلِيمَ حُبٍّ
بِإِخْلاصٍ لَدَى ذَاكَ المَقَامِ
وَقُلْ يابِنْتَ خَيْرِ الخَلْقِ إنّى
نَزِيلُ الجَاهِ مَحْسُوبُ الكِرَامِ

وَمَنْ يَأْتِى لِزَيْنَبَ فى رَجَاءٍ
وزَارَ مَقَامَهَا دارَ المُقَامِ
وَسَارَعَ للزيارةِ فى هُيَامٍ
وزَارَ مَقَامَهَا بَيْنَ الأَنامِ
يَجِدْفِى القَلْبِ رِضْواناً ونُوراً
ويَذْكُرُ رَبَّهُ ذِكْرَ الهُيَامِ
وتَذْهَبُ قَسْوَةٌ ويَزُولُ هَمٌّ
وَيذكُرُ مَوْقِفاً عِنْدَ الخِيَامِ
لَدَى جَبَلٍ تُزَالُ بِهِ الخَطَايا
لَدَى يَوْمِ الحَجِيجِ لَدَى الزِّحَامِ
وَيذْكُرُ للطَّوافِ بِبَيْتِ رَبِّى
وَيذْكُرُ للصَّلاَةِ لَدَى المَقَامِ

ويَذْكُرُ قُبَّةً مُلِئَتْ ضِيَاءً
تَفُوقُ الشَّمْسَ تَمْنَعُ للمَنَامِ
بِهَا المُخْتَارُ شَمْسٌ فِى سَمَاءٍ
تُضِئُ القَلْبَ تَمْحُو لِلظَّلَامِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَارَبُّ صَلِّ عَلَى النَّبِىِّ وآلِهِ
وَكَذَا السَّلَامُ مُعَطَّراً قَدْ عَمَّهُمْ
أَكْرِمْ بِهِ الدَّارَيْنِ زَيْنَبُ إِقْبَلِى
مَدْحَ المُحِبِّ وَقَدْ أَتَى لِرِيَاضِكُمْ
اللهُ يَقْبَلُ مَنْ أَتَى مُتَوَسِّلاً
يَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ شَفِيعٍ جَدُّكُمْ
هُوَ شَمْسُ هَذَا الْكَوْنِ أَنْتُمْ نُورُهَا
مَا خَابَ مَنْ مَدَحَ النَّبِىَّ بِبَابِكُمْ
بِشُهُودِكُمْ تَذْكَارُهُ وَمُحِبُّكُمْ
ضَيْفُ النَّبِىِّ إِذَا أَتَى فِى دَارِكُمْ

طُوبَى لِمَنْ جَاءَ المَقَامَ مُسَلِّماً

فَرِحَ الْفُؤَادُ وَقَدْ كُسِى مِنْ نُورِكُم

وَعَلَامَةُ الإِسْعَادِ أَنْتُم وَ الهُدَى

سَعِدَ الَّذِى يَا سَادَتِى قَدْ جَاءَكُمْ

وَأَبُوكُمُ البَطَلُ الإِمَامُ وَأُمُّكُمْ

بِنْتُ النَّبِىُّ وَجَعْفَرٌ هُوَ عَمُّكُمْ

وَدِيارُكُمْ جَنَّاتُ خُلْدٍ أُعْدِقَتْ

سُحُبُ الْفَضَائِلِ هَاطِلاتٌ عِنْدَكُمْ

رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ يَفُوحُ لِمَنْ أَتَى

فِى دَارِكُمْ وَبِحُبِّهِ قَدْ أَمَّكُمْ

مَنْ زَارَكُمْ يَرْجُو الزِّيَارَةَ بَعْدَهَا

يَوْمَ القِيَامَةِ فِى الجِنَانِ بِخُلْدِكُمْ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِى وَآلِهِ

وَكَذَا السَّلَامُ مُعَطَّراً قَدْ عَمَّكُمْ

مَا الْجَعْفَرِى يَشْدُو بِمَدْحِكُمُ وَقَدْ

جَاءَ الدِّيَارَ فَأَكْرِمُوهُ بِعَطْفِكُمْ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَامْ
يَا مَرْحَبَاً بِالْهَاشِمِيَّةِ
زَيْنَبِ بِنْتِ الإِمَامْ
أَنْتِ الشَّرِيفَةُ وَالْكَرِيمَةُ
وَالْكَثِيرَةُ لِلصِّيَامْ
هَلْ فِى الْوَرَى جَدٌّ كَجَدِّكِ
أَحْمَدٍ خَيْرِ الأَنَامْ
هَلْ فِى الْوَرَى أُمٌّ كَأُمِّكِ
نُورُهَا يَجْلُو الظَّلامْ

وَأَبُوكِ حَيْدَرُ مَنْ لَهُ
بَأْسٌ لَدَى حَرْبِ اللِّئَامْ
يَا مَرْحَبَاً بِالْحِبِّ زَيْـ
ـنِ الْعَابِدِينَ عَلَى الدَّوَامْ
مَنْ كَانَ يَلْقَى مَا يُرِيـ
ـدُ بِدَارِهِ فِى كُلِّ عَامْ
وَصَلَاتُهُ أَلْفٌ مِنَ الرَّ
كَعَاتِ فِى يَومٍ تُقَامْ
نَبَوِيَّةٍ وَسُكَيْنَةٍ
أُخْتَيْهِ مِنْ خَيْرِ الأَنَامْ
وَرُقَيَّةٌ وَنَفِيسَةٌ
أَنْفَاسُهُمْ مِسْكُ الْخِتَامْ

وَكَذَاكَ عَائِشَةُ الَّتِى
مِنْ جَعْفَرٍ ذَاتُ الْمَقَامْ
مُوسَى وَبَاقِرُ جَعْفَرٌ
أَهْلُ الْمَوَدَّةِ وَالسَّلاَمْ
آلُ النَّبِىِّ نَوَدُّهُمْ
وَبِوُدِّهِمْ نَلْقَى الْمَرَامْ
أَنْتُمْ كِرَامٌ وَالْكِرَا
مُ لَهُمْ لَدَى اللّهِ احْتِرَامْ
مَنْ جَاءَ يَسْعَى نَحْوَكُمْ
لِلّهِ حَقًّا لاَ يُضَامْ
اِجْعَلْ رِضَاكَ عَلَيْهِمُ
يَارَبِّ فِى دَارِ السَّلاَمْ

مَا الْجَعْفَرِىُّ أُحِبُّهُمْ
يَرْجُو بِذَا حُسْنَ الْخِتَامْ
بِالأَزْهَرِ الْمَعْمُورِ فِى
ظِلِّ الأَحِبَّةِ لاَ يُضَامْ
إِنْ شَاءَ رَبِّى لاَ يَخِيـ
ـبُ مُحِبُّكُمْ بَيْنَ الأَنَامْ
شَمْسٌ تُضِئُ لَدَى الْقُلُو
بِ ضِيَاؤُهَا يَجْلُو الظَّلاَمْ
حَسَنٌ حُسَيْنُ السَّيِّدَا
نِ أَبُوهُمَا ذَاكَ الإِمَامْ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ حَيْدَرِ
سَلْ عَنْهُ رُمْحًا وَالْحُسَامْ

سَلْ عَنْهُ بَدْراً يَوْمَ بَدْ
رٍ وَالْمَلائِكَةَ الْكِرَامْ
سَلْ عَبْدَ وُدٍّ مَا رأى
مِنْ عَزْمِهِ يَوْمَ الْخِصَامْ
نِعْمَ الشَّهِيدُ عَلَيُّنا
زَهِدَ الدَّنِيئَةَ وَالْحُطَامْ
أَحْيَا الظَّلامَ مُرَتِّلاً
وَالدَّمْعُ يَهْمِي ذُو انْسِجَامْ
يَلْقَاكَ بَسَّاماً إِذَا
لاَقَيْتَهُ وَلَهُ احْتِرَامْ
رِضْوَانَكَ اللَّهُمَّ يَا
مَوْلَى الْخَلِيقَةِ وَ الأَنَامْ

يَغْشَى لِحَمْزَةَ كُلَّمَا
سَجَعَتْ طُيُورٌ وَالْحَمَامْ
هُوَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عَمُّ
الْمُصْطَفَى بَدْرِ التَّمَامْ
أَسَدٌ لَدَى الْهَيْجَاءِ لاَ
يَخْشَى لَدَى الْحَرْبِ الْمَلاَمْ
يَبْكِي عَلَيْهِ نَبِيُّنا
لَمَّا رآهُ عَلَى الرَّغَامْ
لَمَّا رآهُ مُخَضَّباً
بِدِمَائِهِ وَلَهُ ابْتِسَامْ
وَالْمِسْكُ فَاحَ وَرُوحُهُ
مَكْسُوَّةٌ ثَوْبَ احْتِرَامْ

إيهٍ أَحَمْزَةُ قَدْ وَصَلْـ
ـتَ إِلَى الْمُرَادِ كَمَا يُرَامْ
مِنِّى السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا
عَمَّ النَّبِىِّ عَلَى الدَّوَامْ
يَا جَعْفَرُ الطَّيَّارُ يَا
نِعْمَ الشَّهِيدُ أَخَا الإِمَامْ
قَدْ طِرْتَ فِى الْجَنَّاتِ فِى
دَارِ الْخُلُودِ لَكَ احْتِشَامْ
يَا جَعْفَرُ الْمِقْدَامُ يَا
نِعْمَ الْمُقَدَّمُ يَا هُمَامْ
مِنِّى السَّلاَمُ عَلَيْكَ فِى
كُلِّ الزَّمَانِ بِلاَ انْصِرَامْ

عَبَّاسُ يَا عَمَّ النَّبِىِّ
وَسِيلَةَ الْقَوْمِ الْكِرَامْ
بِكَ قَدْ تَوَسَّلَ مَعْشَرُ الْـ
أَصْحَابِ فِى غَيْثِ الْغَمَامْ
وَالْغَيْثُ عَمَّ بِدَعْوَةٍ
مِنْكُمْ عَلَى أَهْلِ الْخِيَامْ
الْجَعْفَرِىُّ لِجَعْفَرٍ
يُنْمَى وَقَدْ سَمِعَ الْكَلاَمْ
عَنْ أَحْمَدٍ خَيْرِ الْوَرَى
تَحْقِيقُ هَذَا عَلَى التَّمَامْ
رَضِىَ الإِلَهُ عَنِ الصَّحَا
بَةِ كُلِّهِمْ قَوْمٌ كِرَامْ

صِدّيقُنَا المَحْبُوبُ فى
غَارٍ لَهُ نَزَلَ الْكَلامْ
وَكَذَاكَ فَارُوقُ الَّذى
فَتَحَ الْبِلادَ لَهُ احْتِكَامْ
وَكَذَاكَ عُثْمَانُ الذى
جَمَعَ الْكِتَابَ كَمَا يُرَامْ
وَكَذَا عَلِيُّهُمُ الَّذى
فى الْعِلْمِ بَحْرٌ ذُو احْتِكامْ
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِىُّ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَامْ
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا
طَيْرٌ يُغَرِّدُ وَالْحَمَامْ

إنْ غِبْتُمُ عَنّى فَفِى
قَلْبِى أَرَاكُمْ يَا كِرَامْ
نِعْمَ الشُّهُودُ شُهُودُكُمْ
فِيهِ الْحَلاوَةُ وَ المَرَامْ
أَرْوَاحُكُمْ تَأْتِى إِلَى
أَهْلِ المَدِيحِ لَهَا هُيَامْ
وَالْحَاضِرُونَ تَنَوَّرُوا
بِحُضُورِكُمْ وَلَهُمْ غَرَامْ
مَعَ جَدِّكُمْ شَمْسِ الْوُجُو
دِ لَهُ مِنَ الْقَوْمِ السَّلامْ
الْخَيْرُ يَنْزِلُ وَ الْقُلُو
بُ لَهَا شُهُودٌ وَاغْتِنامْ

يَا سَعْدَ أَهْلِ مَدِيحِكُمْ
حَيَّاهُمُ الرَّبُّ السَّلامْ
اللَّهُ يَغْفِرُ ذَنْبَهُمْ
مِنْ أَجْلِكُمْ نَالُوا المَرَامْ
زَارُوا النَّبِيَّ بِحُبِّكُمْ
وَبِحُبِّكُمْ دَخَلُوا الْمَقَامْ
لَمَّا رَآهُمْ جَدُّكُمْ
أَهْدَاهُمُ خَيْرَ السَّلامْ
يَا مَرْحَبًا بِالزَّائِرِي
نَ أَحِبَّةِ الْقَوْمِ الْكِرَامْ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِنْتُ الإِمَامِ شَرِيفَةٌ وَكَرِيمَةٌ
هِيَ زَيْنَبٌ وَرَئِيسَةُ الدِّيوَانِ
وَبِجَدِّهَا نَالَتْ مَقَامًا فَاخِرًا
كَالشَّمْسِ تَعْلُو سَائِرَ الأَرْكَانِ
زُرْهَا بِحُبٍّ لاَ تَكُنْ مُتَوَانِيًا
وَنَعُوذُ مِنْ بُعْدٍ وَمِنْ هِجْرَانِ
أَهْلُ الزِّيَارَةِ نُورُهُمْ يَبْدُو عَلَى
تِلْكَ الْوُجُوهِ كَصِحَّةِ الأَبْدَانِ
أَهْلُ الْعُبُوسَةِ تَارِكُونَ رِحَابَهُمْ
أَهْلُ الْغَبَاوَةِ شَأْنُهُمْ ظُلْمَانِي

وَكَلاَمُهُمْ يُؤْذِى كَأَنْتَنِ جِيفَةِ

جَاءُوا بِسُوءِ القَوْلِ بِالْبُهْتَانِ

لاَ تَذْهَبُوا يَاناسُ عِنْدَ قِبَابِهِمْ

هَذَا كَلاَمُ مُتَابِعِ الشَّيْطَانِ

أُتْرُكْ كَلاَمَهُمُ وَأَعْرِضْ عَنْهُمُ

كَمْ أَوْقَدُوا فِى النَّاسِ مِن نِيرَانِ

لَكِنَّهَا عَادَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً

فِى طَيْبَةَ الغَرَّا لَدَى الْعَدْنَانِ

قَدْ شَاهَدُوا الآلاَفَ عِنْدَ مَقَامِهِ

جَدُّ الْحُسَيْنِ وَصَاحِبُ القُرآنِ

أَكْرِمْ بِأَهْلِ الْبَيْتِ سَادَاتِ الْوَرَى

أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ سَادَةِ العُرْبَانِ

نُورٌ مِنَ اللّهِ الكَرِيمِ وَرَحْمَةٌ

حَمْداً لِمَوْلاَنَا العَظِيمِ الشَّانِ

مَا زَارَهُمْ عَبْدٌ تَكَدَّرَ أَمْرُهُ

إِلاَّ صَفَا مِنْ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ

قُلْ لِلَّذِى يَشْكُو مِنَ العَطَشِ الظَّمَا

مَاءٌ لَدَيْكَ أُعِدَّ لِلظَّمْآنِ

مِنْ فَضْلِ رَبٍّ وَاحِدٍ فِى مُلْكِهِ

وَمُنَزَّهٍ عَنْ سَائِرِ الحَدَثَانِ

قَدْ جَاءَ لِلدُّنْيَا بِخَيْرَةِ أَهْلِهَا

آلِ النَّبِىِّ الهَاشِمِى العَدْنَانِى

إِذْهَبْ إِلَيْهِمْ حَيْثُمَا قُبِرُوا فَهُمْ

أَهْلُ الخُلُودِ بِرَوْضَةِ الرَّيْحَانِ

فَضْلُ المُهَيْمِنِ لاَ يزَالُ عَلَيْهِمُ
فى رَوْضَةٍ فى جَنَّةِ الإِحْسَانِ
سَلِّمْ عَلَيْهِمْ فَالسَّلاَمُ مَوَدَّةٌ
وَلِوُدِّهِمْ نَصٌّ لَدَى القُرآنِ
إِقْرَأْ كَلاَمَ اللهِ تَعْرِفْ قَدْرَهُمْ
أَهْلُ العَبَاءِ طَرِيقُهُمْ رَحْمَانِى
بِيضُ الْوُجُوهِ لَهُمْ ضِيَاءٌ فى الدُّجَى
أَنْوَارُهُمْ تَهْدِى بِكُلِّ زَمَانِ
جَاءَ السَّعِيدُ إِلَيْهِمُ لِسَعَادَةٍ
سَبَقَتْ فَصَارَ مُشَيِّدَ البُنْيَانِ
سَلِّمْ عَلَيْهِمْ كَالسَّلاَمِ عَلَيْهِمُ
نَحْوَ المَدِينَةِ فى قِرًى وَتَهَانِى

وقال رضى الله تعالى عنه :

شَمْسُ الكرامِ بَدَتْ وَاللَّهُ أَعْطَاها
سُبْحَانَ خَالِقِهَا سُبْحَانَ مَوْلاَها
إِنْ جِئْتَ زَائِرَهَا تَرْجُو كَرَامَتَهَا
عِنْدَ المَقَامِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَلْقَاها
سَلِّمْ عَلَيْهَا سَلاَمَ الوُدِّ مُحْتَسِباً
تَلْقَى الشَّفَاعَةَ مِنْ جَدٍّ لَهَا طَهَ
فَإِنَّهَا زَيْنَبٌ وَالأُمُّ فَاطِمَةٌ
بِنْتُ النَّبِىِّ وَفِى الفِرْدَوْسِ سُكْنَاها
اللَّهُ أَكْرَمَهَا أَللَّهُ فَضَّلَهَا
ذَاتُ الفَضَائِلِ فَاقَتْ فِى مَزَايَاها

إِنِّى أَتَيْتُ لَهَا فِى قُرْبِ رَوْضَتِهَا
أَسْتَنْشِقُ العِطْرَ مِنْ جَنَّاتِ مَثْوَاهَا
مِنْ أَجْلِ جَدِّكَ خَيْرِ الْخَلْقِ مَنْ ظَهَرَتْ
أَنْوَارُهُ وَبِدَارِكَ قَدْ رَأَيْنَاهَا
أَرْجُو الضِّيَافَةَ لاَ زَالَ الْكَرِيمُ بِنَا
بَرًّا ضِيَافَةَ خَيْرٍ لا عَدِمْنَاهَا

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

حَاشَا أُضَامُ وَإِنَّنِى
ضَيْفٌ لِزَيْنَبَ أُحْسَبُ
بِنْتُ الإِمَامِ عَلِيُّنَا
وَإِلَى الْمُكَمَّلِ تُنْسَبُ
تِلْكَ الدُّمُوعُ عَلاَمَةٌ
لِلْحُبِّ مِنِّى تُسْكَبُ
فَأَنَا الْحَقِيرُ وَإِنَّنِى
لأَنَا الْمُسِيءُ الْمُذْنِبُ

فَبِجَاهِهَا أَلْقَى المُرا

دَ،ومَا أُحِبُّ وَأَرْغَبُ

نظمت فى مقام السيدة زينب

رضى الله تعالى عنها سنة ١٣٧٦هـ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

ثُمَّ الرِّضَا مِنْ إِلَهِى نحْوَ زَيْنَبَ مَنْ

نَالَتْ مِنَ اللّه سِرًّا فى عِبَادَتِه

يَا أُمَّ هاشِمٍ يَا بِنْتَ الْبَتُولِ وَيَا

بِنْتَ الإِمَامِ فَدُلِّينِى لِحَضْرَتِه

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ عَلِىٍّ زَيْنِ حَضْرَتِنَا

إِمَامُ عِلْمٍ صَدُوقٌ فى مَقَالَتِه

وَأُخْتِهِ مَنْ لَهَا فَضْلٌ فَكَمْ سَجَدَتْ

للّه فى لَيْلِهَا شُكْرًا لِنِعْمَتِه

كَذَا نَفِيسَتُنَا مَنْ كَانَ مَجْلِسُهَا

فَهْمَ الْكِتَابِ وَذِكْرًا فى تِلاَوَتِه

كَـذَا سُكَيْنَةُ تَتْلُوهُمْ وَعَـائِشَـةٌ
وَأَنْوَرٌ وَلِمَنْ حَلُّوا بِسَـاحَـتِـهِ
كَـذَا رُقَـيَّـةُ وَ الأَشْـرَافُ قَـاطِبَـةٌ
مِن آلِ أَحْـمَـدَ مَنْ فَـازُوا بِنُصْـرَتِهِ
يَا رَبُّ إِرْضَ عَنِ الأَزْوَاجِ قَـاطِبَـةً
أَزْوَاجِ طَهَ وَأَوْلَادٍ وَعِـتْـرَتِهِ
بِالْمُصْطَفَى وَبِآلٍ مِنْ سُـلَالَتِـهِ
شَـرَّفْتَ قَـدْرَهُمُ مِنْ تَحْتِ بُرْدَتِهِ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْـتَـارِ سَـيِّـدِنَا
مُـحَـمَّـدِ الْمُصْطَفَى بَابِ الْعَنَايَاتِ
يَا أَيُّهَـا الْحَسَنُ الْمَشْـهُـورُ فِى كَـرَمٍ
سِـمَـاتُهُ الْغَـيْثُ فِى يَوْمِ الْعَطِيَّـاتِ
وَيَا حُسَيْنُ الذِى عَـمَّتْ مَرَاحِـمُهُ
أَبُو الْمَكَارِمِ مِـعْـوَانٌ بِحَـاجَـاتِ
وَزَيْنَبٌ زِينَةُ الدُّنْيَـا وَبَهْـجَـتُـهَـا
وَأُمُّـهَـا فَـاطِمٌ مِنْ خَـيْـرِ بَضْـعَـاتِ
سَـادُوا بِفِـعْلٍ جَـمِـيلٍ فِى حَـيَـاتِهِمُ
كَالشَّمْسِ تَجْرِى بِكَوْنٍ بِالضِّيَاءَاتِ

فَــلاَ ظَلامَ عَلَى قَلْبٍ أَتَى فَـرِحـاً
آلَ النَّبِى يُحَـيِّـيـهِمْ بِآيَاتِ
جِـئْنَا إِلَيْكُمْ نحَـيِّـيكُمْ بِبَـارِقَـةٍ
أَهْلَ الْمَوَدَّةِ حَـيُّـوا بِالْكَرَامَـاتِ
سُبْحَانَ رَبِّى الَّذِى أَعْطَاكُمُ حِكَماً
أَعْلَى مَنَارَكُمُ بَيْنَ الْمَنَارَاتِ
أَحْيَاكُمُ بَعْدَ مَوْتٍ فِى بَرَازِخِكُمْ
فِى أَطْيَبِ الْعَيْشِ فِى رِضْوَانِ جَنَّاتِ
سَحَائِبُ الْخَيْرِ بِالإِحْسَانِ هَاطِلَةٌ
عَلَيْكُمُ يَا أُحَيْبَابِى وَسَادَاتِى
وَمَنْ أَتَى زَائِراً يَلْقَ الرَّسُـولَ لَه
فِى دَارِكُمْ مَنْزِلٌ مِنْ خَيْرِ رَوْضَاتِ

يَزُورُكُمْ جَـدُّكُمْ وَالزَّائِرُونَ لَكُمْ
نَالُوا شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الشَّفَاعَاتِ
يَارَبِّ عَفْواً وَتَوْفِيقاً وَمَرْحَمَةً
وَبِالنَّبِى تَجَاوَزْ عَنْ خَطِيئَاتِى
وَافْتَحْ إِلَهِى بِجَاهِ الْمُصْطَفَى كَرَماً
بَابَ الْقَبُولِ وَأَبْوَابَ السَّعَادَاتِ
وَانْشُرْ إِلَهِى مِنَ الإِحْسَانِ مَيْسَرَةً
وَاقْضِ الدُّيُونَ وَعَجِّلْ بِالْمَبَرَّاتِ
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى بَابِ الْعِنَايَاتِ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالتَّسْلِيمُ يَتْبَعُهَا
مَا غَرَّدَ الطَّيْرُ فِى أَغْصَانِ دَوْحَاتِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

مِنّى السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ الأكرَمِ
ياسَيِّداً مِنْ سَيِّدٍ مُتَعَبِّدِ
أنتَ الحُسَيْنُ وَسَيِّدٌ من سَيِّدٍ
وأخوكَ سِبْطٌ للنَّبىِّ مُحَمَّدِ
ولأُمِّكَ الزَّهْراءِ أَفْضَلُ مَنْ رَقَتْ
فى جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ بَيْنَ الخُلَّدِ
وَشَرِيفَةِ الأَبَوَيْنِ أُخْتِكَ زَيْنَبٍ
ولإِبْنِكَ السَّجَّادِ زَيْنِ السُّجَّدِ
وَشَهَادَةُ الشُّهَدَاءِ قَدْ فُزْتُمْ بِهَا
فَحَيَاتُكُمْ فِى خَيْرِ عِزٍّ سَرْمَدِى

وَلِجَدِّكُمْ جَاهٌ يَعِزُّ نَظِيرُهُ
هُوَ رَحْمَةُ المَوْلَى لِكُلِّ مُوَحِّدِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ ماركبٌ سَرَى
نَحْوَ المدينَةِ للنَّبىِّ مُحَمَّدِ
وَالآلِ والأَصْحَابِ أَرْبَابِ التُّقَى
ولكلِّ عَبْدٍ قَانِتٍ مُتَعَبِّدِ
مَا الجَعْفَرِىُّ يَقُولُ فى أمداحِهِ
يا آلَ أحمدَ يا كِرامَ المحتدِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

حاشا أُضامُ ولى فى فَضْلِكُمْ أَمَلٌ
وزائرُ الآلِ مَكْرُومٌ ومَنْصُورُ
فَتْحٌ من اللهِ يأْتى عِنْدَ زَوْرَتِكُمْ
أَهْلَ الكَمالِ وفَضْلُ اللهِ مَنْثُورُ
حَسَنٌ حُسَيْنٌ عَلِىٌّ فى دِيارِكُمُ
وفَاطِمٌ زَيْنَبٌ زَيْنٌ هُمُ النُّورُ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

وأَبُوهُمُ الْبَدْرُ الَّذى لَمَعَانُهُ
يُضْوِى لِمِحْرابٍ بِنُورِ طَهُورِهِ
أَعْنِى عَلِيًّا مَنْ عَلاَ فى قَدْرِهِ
هَزَمَ العِدُوَّ بِسَيْفِهِ وَزَئِيرِهِ
زَوْجٌ لِفَاطِمَةَ الَّتى هِىَ بَضْعَةٌ
مِنْ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ نُخْبَةُ نُورِهِ
أُمٌّ لِزَيْنَبَ مَنْ عَلَتْ بِمَقَامِهَا
فِيهِ الرِّضَا عَنْ زَائِرٍ وَمَزُورِهِ
ثُمَّ الصَّلاةُ مَعَ السَّلامِ عَلَى الَّذى
قَدْ شَرَّفَ الدُّنيا بِطَلْعَةِ نُورِهِ

وَكَـــذا السَّـــلامُ مـــعطَّرٌ ولآلِه

مـــا فَـــاحتِ الدُّنيـــا بطيبِ عطورِه

وَالجَعْـفـرىُّ ببـابه يرجُـو الرِّضَـا

يارَبِّ فَـامْنُنْ بالرِّضـا وحـبـورِه

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَقِفْ قَـائلاً زَهْرَاءُ صَـبْـرًا فَـأَنْتُمُ

كِرَامُ الْوَرَى أَهْلُ السَّكِينَةِ وَ الصَّبْرِ

أَيَا بَضْعَةَ الْمُخْتَارِ سَيِّدَةَ النِّسَا

عَلَيكِ سَلاَمُ اللّهِ فى السِّرِّ و الْجَهْرِ

أَ زَيْنَبُ أُخْتَ النَّيِّـرَيْنِ تَحِـيَّـتِى

إِلَيكِ بِلاَ عَـدٍّ تُسَـاقُ بِلاَ حَـصْـرِ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَلِزَيْنَبٍ فَضْلٌ سُلالةُ أَحْمَدٍ
قَدْ شَرَّفَتْ بِالْفَضْلِ لِلأَنْصَارِ
أَكْرِمْ بِهَا نَالَتْ بِأَحْمَدَ رُتْبَةً
تَعْلُو بِهَا فِى سَائِرِ الأَعْصَارِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَكْرِمْ بِزَيْنَبَ رَحْمَةِ الرَّبِّ التى
قَرَّتْ بِرَوْضَتِهَا بِخَيْرِ قَرَارِ
وَتَلُوحُ أَنْوَارُ النَّبِى بِدَارِهَا
أُنْظُرْ وَفَكِّرْ يَالَهَا مِنْ دَارِ
طِيبُ النَّبِىِّ يَفُوحُ عِنْدَ مَقَامِهَا
أَبْشِرْ إِذَا مَا كُنْتَ فِى الزُّوَّارِ
حُبُّ الأَقَارِبِ وَاجِبٌ لِمُحَمَّدٍ
وَبِهِ تَسَامَى الْقَدْرُ فِى الْمِقْدَارِ
هَلْ مِثْلُهُمْ أَحَدٌ تَرَاهُ مُحَبَّباً
مِنْ سَائِرِ الأَمْصَارِ وَا لأَقْطَارِ

بِنَبِيِّنَا نَالُوا المَحَبَّةَ فى الْوَرَى
هُمْ آلُ أَحْمَدَ صَاحِبِ الأَنْصَارِ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَلِزَيْنَبٍ فَضْلٌ يَدُومُ بِجَدِّهَا
إِنْ جِئْتَ زَائِرَهَا تَرَاهَا المَظْهَرَا
فَضِيَاءُ خَيْرِ الخَلْقِ شَعَّ ضِيَاؤُهُ
فَتَرَى المَقَامَ مُنَوَّرًا وَمُعَطَّرَا
طُوبَى لِمَنْ زَارُوا مَقَاماً فَاخِراً
مِنْ بَعْدِهِ زَارُوا المَقَامَ الأَفْخَرَا
زَارُوا النَّبِىَّ مُحَمَّداً جَدًّا لَهَا
نَالُوا الرِّضَا وَفَضَائِلاً لَنْ تُحْصَرَا
مَنْ جَاءَ يَوْمًا زَائِراً مُتَكَدِّرَا
فَاللّٰهُ يُرْضِى مَنْ أَتَى مُتَكَدِّرَا

سُبْحَانَ مَنْ أَحْيَاهُمُ وَكَسَاهُمُ
مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ ثَوْباً أَخْضَرَا
وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِالْفُؤَادِ فَإِنَّهُمْ
أَحْيَاءُ عِنْدَ اللهِ رَبِّي أَخْبَرَا
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَكَذَا السَّلامُ يَكُونُ نُوراً ظَاهِرَا
مَا الجَعْفَرِيُّ أَتَى بِمَدْحٍ رَاجِياً
فَضْلَ الإِلَهِ بِهِ يَكُونُ مُحَرَّرَا
طُولَ الزَّمَانِ بِنِعْمَةٍ وَفَضَائِلٍ
وَبِفَضْلِ رَبِّ العَرْشِ لَنْ يَتَغَيَّرَا

***

وقال رضي الله تعالى عنه :

بِأَهْلِ البَيْتِ سَادَاتٍ كِرَامِ
إِلَيْكَ تَوَسَّلِي فَهُمُ العُدُولُ
وَبِالزَّهْرَاءِ مَنْ شَرُفَتْ بِطَهَ
وَزَوْجَةِ حَيْدَرٍ فَهِيَ البَتُولُ
وَبِالْحَسَنَيْنِ مَنْ سَادَا بِخُلْدٍ
شَبَابَ الْخُلْدِ فَضْلُهُمُ جَلِيلُ
وَبَابِ العِلْمِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ
هُوَ القَوَّامُ فِي لَيْلٍ يَطُولُ
وَزَيْنَبَ بِنْتِهِ نَالَتْ عَطَاءً
مِنَ المَوْلَى وَشَرَّفَهَا الرَّسُولُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

حَسَنٌ حُسَيْنٌ زَينَبٌ أكْرِمْ بِهِمْ
مِنْ سَادَةٍ فى لَيْلِهَا تَتَنَفَّلُ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

رِضَاءٌ عَنِ السِّبْطَيْنِ يَارَبُّ دَائِمٌ
يَدُومُ وَيَبْقَى كُلَّ حِينٍ مُفَضَّلا
وَأُمِّهِمَا الزَّهْرَاءِ ثُمَّ أَبِيهِمَا
وَأُخْتِهِمَا ذَاتِ المَكَارِمِ وَالعُلا
هُمُ السَّادَةُ الأَخْيَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بِجَدِّهِمُ المُخْتَارِ نَالُوا التَّفَضُّلا

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

زَيـنَـبٌ ذَاتُ الـعُـــــــلاَ
رَضِـــىَ الـلّـــهُ عَـنْـهُـــمُ
مِـــــثْلُ شَـــــمْسٍ فى المَلا
رَضِـــىَ الـلّـــهُ عَـنْـهُـــمُ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

حَسَنٌ هُوَ الشَّمْسُ الَّتِى قَدْ أَشْرَقَتْ
وَحُسَيْنٌ الْبَدْرُ الَّذِى بِسَمَاكُمُ
سَادُوا شَبَابَ الْخُلْدِ فى دَرَجَاتِهِمْ
مَنْ مِثْلُهُمْ فى الْخُلْدِ مَنْ سَاوَاهُمُ
وَلِزَيْنَبٍ بِنْتِ الإِمَـــامِ مَكَارِمٌ
وَلِفَـاطِمٍ وَسَكِينَةٍ كُـبْـرَاهُمُ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِنْتُ الكِرَامِ وإنَّهـــا لكَرِيمةٌ
وَلَهَا لَدَى خَيْـرِ الوَرَى إكْـرَامُ
هِى زَيْنَبٌ بِنْتُ الإمَـــامِ عَلِيِّنَا
وَلَهَـا مِنَ الجَـاهِ العَظِيمِ مَـقَـامُ
قَدْ جِئْتُهَا فى دَارِهَا مُتَوَسِّلاً
فَـهِىَ الْوَسِـيلةُ لِلنَّبِىْ تَرامُ
وَكَـأَنَّنِى لَمَّـا أَتَيْتُ مَـقَـامَـهَـا
نُودِيتُ يَاهَذَا عَلَيْكَ سَـلامُ
فَـبِـجَـاهِ جَـدِّكِ يَاكَـرِيمَةُ أَرْتَجِى
تَيْـسِـيرَ قَـصْـدِى إنَّنِى خَـدَّامُ

أَرْجُو المَسِيرَ مَعَ الحَجِيجِ لِحَجَّةٍ
وَأَزُورُ مَنْ تَسْـعَى لَهُ الأَعْـلاَمُ
فَـبِـجَـاهِ جَـدِّكِ وَالإمَـامِ المُرْتَضَى
وَالنَّيِّـرَيْنِ وَحَـمْـزَةُ المِقْـدَامُ
وَبِأُمِّكِ الزَّهْرَاءِ بَضْـعَـةِ أَحْـمَـدٍ
أَلْقَى المَوَدَّةَ وَالأُمُـورُ تُقَـامُ
وَأَسِـيـرُ نَحْـوَ نَبِـيِّنَا لِزِيَارَةٍ
مَـقْـبُـولَةٍ تُرْضَى وَلَسْتُ أُضَـامُ
عَنْ مَـدْحِكُمْ وَوِدَادِكُمْ لاَ أَنْثَنِى
فَـمَـدِيحُكُمْ شَـهْـدٌ لَنَا وَمُـدَامُ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَكْرِمْ بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَتِى
أَكْرِمْ بِأَوَّلِ مَنْ لَحِقَتْ بِخَيْرِهِم
لَهَا مِنَ الْبَدْرِ حُبٌّ وَهْىَ بَضْعَتُهُ
جَاءَتْ بِرَيْحَانَتَيْهِ مِنْ عَلِيِّهِمِ
فَمَا تُعَدُّ وَلاَ تُحْصَى فَضَائِلُهَا
مِنْهَا الشُّمُوسُ الَّتِى فِى أَرْضِ مِصْرِهِم
قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ وَالِدِهَا وَكَانَ لَهُ
حُبٌّ لَهَا زَائِدٌ فِى الْقَدْرِ وَالْقِيَمِ
فَزَيْنَبٌ بِنْتُهَا تِلْكَ الَّتِى اشْتَهَرَتْ
بِالْجُودِ وَالْحِلْمِ وَالإِعْطَاءِ وَالْكَرَمِ

إِنْ تَأْتِهَا زَائِراً لِلّٰهِ مُحْتَسِباً
نِلْتَ الْمُرَادَ بِإِذْنِ اللّٰهِ فَالْتَزِمِ
كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِى اتَّصَفَتْ
بِكُلِّ مَا يُشْتَهَى مِنْ سَائِرِ النِّعَمِ
وَكَالصِّرَاطِ لَهَا سَيْرٌ وَمَعْدَلَةٌ
لاَ تَعْرِفُ الظُّلْمَ إِنَّ الظُّلْمَ لِلظُّلَمِ
لاَ تَحْزَنَنْ لِلأَعَادِى إِنْ أَتَوْا كَذِباً
مِنْ بَعْدِ شُهْرَتِهَا فَاضْرِبْ بِقَوْلِهِمِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

حَسَنٌ حُسَيْنُ السَّيِّدَا
نِ وأُمُّهُمْ سَادُوا الأُمَمْ
وَشَقِيقَةٌ تُدْعَى بِزَيْـ
ـنَبَ نُورُهَا يَجْلُو الظَّلَمْ

***

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَابَضْعَةَ المُخْتَارِ إِنِّى واقِفٌ
بِالبَابِ أَرْجُو رَحْمَةَ الرَّحْمنِ
قَدْ قَالَ رَبِّى فى الكِتَابِ عَلَيْكُمُ
رَحَمَاتُهُ تَتْرَى بِكُلِّ زَمَانِ
بَرَكَاتُه العُظْمَى عَلَيكُمْ سَادَتِى
تَنْهَلُّ مِنْ رَبِّى بِكُلِّ مَكَانِ
مَنْ جَاءكُمْ يَسْعَى لَهُ مِنْ فَضْلِكُمْ
حَقُّ الضِّيَافَةِ يَاذَوِى الإِحْسَانِ
يَارَبِّ بالزَّهْرَاءِ ثُمَّ بِزَوْجِهَا
وَبِبِنْتِهَا أَرْجُوكَ لِلغُفْرَانِ

وَالحَجُّ وَالتَّوفيق وَاقْضِ لحَاجَتِي

وَتَولَّنِي بِولاَيةٍ وأَمَانِ

عِنْدَ الكَرِيمَةِ زَيْنَبٍ مُتَوسِّلٌ

أَرْجُو الوُصولَ لِسَاحةِ الرِّضْوانِ

فَاقْبَلْ دُعَائِي يَاإِلَهِي بِالَّتِي

نَالَتْ رِضَاكَ بِجَدِّهَا العَدْنَانِي

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَضِينَا يا بَنِي الزَّهْرَا رَضِينَا

بِحُبٍّ فِيكُمُو يُرْضِي نَبِينَا

رَضِينَا بِالنَّبِيِّ لَنَا إِمَامًا

وَأَنْتُمْ آلُهُ وَبِكُمْ رَضِينَا

وَبِالسِّبْطِ الْحُسَيْنِ كَذَا أَخُوهُ

وَحَيْدَرُ ثُمَّ زَيْنُ الْعَابِدِينَا

وَزَيْنَبُ مَنْ لَهَا فَضْلٌ سَمِيٌّ

سُلاَلَةُ أَحْمَدٍ فِي الطَّيِّبِينَا

لَهَا نُورٌ يُضِيءُ كَمِثْلِ شَمْسٍ

مِنَ الْمُخْتَارِ نَشْهَدُهُ مُبِينَا

لَهَا جُودٌ لَهَا كَرَمٌ وَعَطْفٌ
حَوَتْ فَضْلاً يُرَى لِلْمُنْصِفِينَا
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُوكِ حَقًّا
عَلِيٌّ سَادَ جَيْشَ الْعَارِفِينَا
وَأُمُّكِ بَضْعَةُ الْمُخْتَارِ طَهَ
مُحَبَّبَةٌ إِلَى الْهَادِي نَبِينَا
وَكَانَ الْمُصْطَفَى يَحْنُو عَلَيْهَا
حُنُوَّ مَوَدَّةٍ عَطْفاً وَلِيناً
وَجَاءَ حَدِيثُهُ يُتْلَى جِهَاراً
لَقَدْ سَادَتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَا
إِذَا اشْتَقْنَا إِلَى خَيْرِ الْبَرَايَا
أَتَيْنَاكُمْ مُشَاةً رَاكِبِينَا

فَأَنْتُمْ مِنْهُ بِالأَسْرَارِ جِئْتُمْ
وَجِئْنَاكُمْ فَشَاهَدْنَا الأَمِينَا
وَشَاهَدْنَا لَدَيْكُمْ كُلَّ خَيْرٍ
وَشَاهَدْنَا أُلُوفاً زَائِرِينَا
بِإِخْلاَصٍ وَتَوْحِيدٍ وَدِينٍ
أَتَوْكُمْ سَادَتِي مُتَبَرِّكِينَا
تُذَكِّرُهُمْ مَشَاهِدُكُمْ جِنَاناً
بِرَوْضَةِ جَدِّكُمْ لِلْوَافِدِينَا
فَرَوْحٌ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ يَأْتِي
لِزُوَّارٍ أَتَوْكُمْ مُخْلِصِينَا
فَأَنْتُمْ مِنْهُ وَالذِّكْرَى لَدَيْكُمْ
بِرُؤْيَاكُمْ تُرَى لِلْمُؤْمِنِينَا

فَبَابُ الْعِلْمِ وَالِدُكُمْ عَلِيٌّ
لَهُ سَيْفٌ أَبَادَ الْكَافِرِينَا
فَمِنْ دَمْعٍ لأَرْضٍ قَدْ رَوِيْنَا
مِنَ الأَشْوَاقِ نَحْوَ الأَكْرَمِينَا
نَظُنُّ بِأَنَّنَا نَحْوَ الْمَدِينَه
يَفُوحُ الْعِطْرُ مِنْكُمْ كَيْ نَدِينَا
فَأَشْبَهْتُمْ بِعِطْرِ كُمُو رِيَاضاً
حَوَتْ جَدًّا لَكُمْ فِي الْمُرْسَلِينَا
رَضِينَا أَنْ نَكُونَ لَكُمْ ضُيُوفاً
وَبِالإِقْبَالِ مِنْكُمْ قَدْ رَضِينَا
وَفِي نَظَرَاتِكُمْ سِرٌّ خَفِيٌّ
يَسُرُّ بِسِرِّهِ قَلْبًا حَزِينَا

ظَلاَمُ اللَّيْلِ صَارَ بِكُمْ ضِيَاءً
وَبَدْرُ التَّمِّ صَارَ لَكُمْ رَهِينَا
وَفَضْلُ اللهِ عِنْدَ كُمُو كَغَيْثٍ
يَعُمُّ أَحِبَّةً مُتَعَرِّضِينَا
وَمَنْ زَارَ الْكِرَامَ وَلَمْ يُشَاهِدْ
مَآثِرَهُمْ فَإِنَّا قَدْ لَقِينَا
لَهُمْ عِلْمٌ وَإِجْلاَلٌ وَفَضْلٌ
بِمَدْحِ اللهِ صَارُوا مُكْرَمِينَا
هُمُو ذَهَبٌ وَغَيْرُ هُمُو نُحَاسٌ
بِطُهْرِ اللهِ صَارُوا طَاهِرِينَا
فَلاَ فَضْلٌ لِفَضْلِهِمُو يُضَاهِي
وَفِي الْفِرْدَوْسِ سَادُوا السَّاكِنِينَا

وَفى الدُّنْيَا نُجُومٌ زَاهِرَاتٌ
لَهُمْ هَدْىٌ إِلَيْهِمْ قَدْ هُدِينَا
وَجَدُّهُمُو إِذَا مَا قُلْتَ أَشْهَدْ
شَهِدْتَ لَهُ بِإِرْسَالٍ يَقِينَا
فَإِسْمُ الْمُصْطَفَى فى الدِّينِ رُكْنٌ
وَجَاحِدُهُ أَضَلُّ الْجَاحِدِينَا
فَإِنْ تَشْهَدْ لَهُ تَعْرِفْ بَنِيهِ
وَإِلاَّ كُنْتَ كَذَّاباً لَعِينَا
أَتَشْهَدُ لِلنَّبِىِّ وَلَسْتَ تُعْطِى
بَنِيهِ حَقَّهُمْ وُدًّا مَكِينَا
فَزُرْنَاهُمْ وَلِلْمَوْلَى شَهِدْنَا
بِتَوْحِيدٍ فَكَانُوا شَاهِدِينَا

وَيَسْقُونَ الأَحِبَّةَ يَوْمَ حَشْرٍ
مِنَ الْحَوْضِ الْمُبَرَّدِ أَنْ ظَمِينَا
يَقُولُ الْبَعْضُ مِنْ حَسَنٍ شَرِبْنَا
وَقَوْمٌ مِنْ حُسَيْنٍ قَدْ سُقِينَا
كَذَلِكَ فَاطِمُ الزَّهْرَاءُ تَسْقِى
وَزَيْنَبُ لِلأَحِبَّةِ أَجْمَعِينَا
فَزُرْهُمْ قَبْلَ مَوْتِكَ كَىْ تُعَلَّى
بِيَوْمِ الْحَشْرِ بَيْنَ الزَّائِرِينَا
تُنَادَى مِنْهُمُو إِنَّا سَمِعْنَا
سَلاَمَكَ فى الدُّنَا فى الْقَادِمِينَا
وَكَمْ قَدْ زُرْتَنَا وَإِلَيْكَ نَدْعُو
بِخَيْرٍ دَائِماً مُتَضَرِّعِينَا

وَمَـــا كُنَّا عَنِ الزُّوَّارِ صُـــمَّـــا

وَمَـــا كُنَّا عِـــبَـــادًا غَـــافِلِينَا

وَلَكِنَّا بِإِذْنِ اللَّهِ نَسْـــمَعْ

وَنُبْـــصِـــرُ وَفْـدَكُمْ يَا وَافِـــدِينَا

وَيَرْضَى جَـــدُّنَا وَلَهُ دُعَـــاءٌ

لِزُوَّارٍ لَنَا يَا مُـــسْلِمِـــينَا

وَفَـــاطِمَـــةٌ تُنَادِي يَوْمَ حَشْـــرٍ

عَلَى الزُّوَّارِ جَـــاءُوا مُسْـــرِعِـــينَا

مُـــحَـــمَّـــدُ يَا رَسُـــولَ اللَّهِ إِنِّي

أَوَدُّ مِـــنَ الأَنَـــامِ الـــزَّائِـــرِيـــنَـــا

فَكَافِـــئْـــهُمْ فَـــهَـــذَا الْيَـــوْمُ فِـــيـــهِ

جَـــزَاءُ أَحِـــبَّـــةٍ لِلأَقْـــرَبِـــينَا

قال رضى الله تعالى عنه :

حَـــسَـــنٌ حُـــسَـــيْنٌ زَيْنَبٌ

أَهْلُ الْـوِدَادِ الـصَّـــابِـرِيـنْ

أَهْلُ الـسِّـيَـــادَةِ وَالإِمَـــا

مَـــةِ وَالْكَمَـــالِ الْخَـــاشِـــعِينْ

طَابَ الزَّمَـــانُ بِهِمْ فَـــهُـــمْ

مِنْ نَسْلِ قَـــوْمٍ طَيِّـــبِينْ

أَنْـوَارُهُمْ تَبْـــدُو وَهُـــمْ

كَـــالشَّـــمْسِ بَيْنَ الْعَـــالَمِينْ

اللَّـــهُ مَـنَّ عَـلَـيْـــهِـــمُ

بِالْفَـــضْلِ لامْـــتَكَلِّفِينْ

وَعَلَيْهِمُ وصَّى وَقَا
لَ بِوُدِّهِمْ يَا مُسْلِمِينْ
مَاذَاكَ إِلاَّ أَنَّهُمْ
أَهْلُ النَّبِيِّ الطَّاهِرِينْ
مَنْ جَاءَ يَسْعَى مُخْلِصًا
نَحْوَ الْكِرَامِ القَانِتِينْ
أَعْطَاهُ رَبِّى كُلَّ مَا
يَبْغِيهِ مِنْ دُنْيَا وَدِينْ
فَالْزَمْ أَخِى أَهْلَ الوِدَا
دِ،وَدَعْ سَبِيلَ المُبْعَدِينْ
وانْظُرْ لِقَلْبِكَ إِنْ دَخَلْتَ
مَقَامَهُمْ فِى أَىِّ حِينْ

هَلْ فِيهِ شِرْكٌ أَمْ بِهِ
نُورٌ وَتَوْحِيدُ الْمَتِينْ
تَاللهِ إِنَّ زِيَارَةَ الـ
أَحْبَابِ خَيْرٌ وَتُعِينْ
مَنْ كَانَ فِى حَرْبٍ مَعَ الشَّـ
ـيْطَانِ إِبْلِيسَ اللَّعِينْ
يَاقَوْمُ مَالِى قَدْ رَأَيْتُ الـ
نَّاسَ فِى شَىءٍ مُشِينْ
يَرْمُونَنَا بِالشِّرْكِ وَالـ
كُفْرِ الصَّرِيحِ مُبِينْ
أَنَّ الزِّيَارَةَ بِدْعَةٌ
فِى شَأْنِ قَوْمٍ مُشْرِكِينْ

وَهُمُ إِلَى الكُفَّارِ سَعْـ

ـيـاً كُلَّ حينٍ زَائِرِينْ

وَإِلَى الأَجَانِبِ فِى البِلا

دِ سَعَوْا لأَجْلِ الدِّرْهَمِينْ

وَإِلَى النَّبِىِّ فَمَا سَعَوْا

وَلِمَنْ سَعَى مُتَعَرِّضِينْ

وَعَلَيْهِمُ أَثْوَابُ أَهْـ

ـلِ العِلْمِ فِيهَا مُدَرِجِينْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِىِّ

مُحَمَّدٍ المؤمنينْ

مَا الجَعْفَرِىُّ سَعَى إِلَيـ

ـهِ مَعَ الكِرَامِ الزَائِرِينْ

الفهرس

رقم الصفحة

أولاً : القصائد :

١- أزينب أنت فى الدنيا كشمس ٤

٢- يجاهك عن ربى لا أخيب ٦

٣- هم أهل بيت المصطفى ٩

٤- روائحكم تروحنا لنحيا ٢١

٥- سبحان من أعطاكم ٢٨

٦- بزينب قد رضيت وجئت أسعى ٣٢

٧- شراب صافى الورد ٣٦

٨- بنت الإمام لك المكارم والتقى ٤٠

٩- حسنان فى الدنيا أضاءوا فى الورى ٤٧

١٠- حبكم يا آل طه قد سرى ٥٢

١١- يا أهل بيت المصطفى ٥٦

١٢- حبى لكم نعم الرجاء وينفع ٦٢

١٣- أزينب أنت نور قد تشعشع ٦٦

١٤- إلى دار الكرام فسر أريبا ٧٠

١٥- أكريمة الدارين زينب أقبلى مدح المحب ٧٣

١٦- يا مرحبا بالهاشمية زينب ٧٦

١٧- بنت الإمام شريفة وكريمة ٨٧

١٨- شمس الكرام بدت والله أعطاها ٩١

ثانيا : المقطوعات :

١- حاشا أضام ٩٣
٢- ثم الرضا من إلهى نحو زينب ٩٥
٣- يا أيها الحسن المشهور فى كرم ٩٧
٤- منى السلام إليك يا ابن الأكرم ١٠٠
٥- حاشا أضام ولى فى فضلكم أمل ١٠٢
٦- وأبوهم البدر الذى لمعانه ١٠٣
٧- وقف قائلا زهراء صبراً ١٠٥
٨- ولزينب فضل سلالة أحمد ١٠٦
٩- أكرم زينب رحمه الرب التى ١٠٧
١٠- ولزينب فضل يدوم يجدها ١٠٩
١١- بأهل البيت سادات كرام ١١١
١٢- حسن حسين زينب أكرم بهم ١١٢
١٣- رضاء عن السبطية يا رب دائم ١١٣
١٤- زينب ذات العلا ١١٤
١٥- حسن هو الشمس التى قد أشرقت ١١٥
١٦- بنت الكرام وإنها لكريمة ١١٦
١٧- أكرم بفاطمة الزهراء سيدتى ١١٨
١٨- حسن حسين السيدان ١٢٠
١٩- يا بضعة المختار إنى واقف ١٢١
٢٠- رضينا يا بنى الزهراء رضينا ١٢٣
٢١- حسن حسين زينب ١٣١
٢٢- الفهرس ١٣٥

ضريح السيدة زينب رضى الله تعالى عنها